غزة بقرارها نصرة القدس فاجأت الصديق والعدو

راسماً معادلة المرحلة المقبلة.. السيد نصرالله:

المساس بالقدس يعني حرباً إقليمية

المنظومة العدلية تؤكد سعيها لاستقلالية القضاء وتحذر من أية تجاوزات مستجدة

صحيفة فرنسية: بايدن وإدارته كاذبون وعززوا مشاركة واشنطن في الحرب على اليمن

الأربعاء والخميس
26 مايو 2021م

14 شوال 1442هـ
العدد (1162)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

استمرار الفعاليات الشعبية لدعم فلسطين وتدشين المراكز الصيفية في عموم المحافظات الحرة

الشاعر الهلالي في حوار لصحيفة المسيرة:

ملاحم المجاهدين تلهمنا القصيدة

الحصيف من عرف الحق وأهله وسعى في سبيل الله

صور الأقمار الصناعية تظهر إنشاء مدرج بطول 1,85 كيلو متر

مسؤولون عسكريون بحكومة المرتزقة يعترفون بنقل الإمارات معدات وقوات إلى الجزيرة مؤخراً

ضمن مساعيه للسيطرة على الجزر اليمنية.. الاحتلال الإماراتي يشيد قاعدة جوية في جزيرة «ميون» بباب المندب

احتلال أمريكي بقناع إماراتي

بارك ذكرى انتصار لبنان على العدوّ الصهيوني:

ناطقُ أنصار اللّه: التحرّر واستعادةُ الحقوق لا يتحقّقُ إلا بالتضحية والفداء والجهاد

المسيرة : خاص

أكّـد محمد عبدالسلام -الناطقُ الرسميُّ باسم أنصار الله- أن ذكـرى انتصـارِ لبنان وخـروجَ العدوّ الصهيونـي بهزيمة عسـكرية مذلة، تأتي هـذا العام متزامنةً مـع التقدُّمِ النوعي للمقاومة الفلسطينية.

وقال عبدُالسلام في تغريدة على تويتر، أمس الثلاثاء: «نباركُ للبنان ذكرى الانتصار والتحرير، والتي خرج منها كيانُ العدوّ بهزيمة مذلة في معركة عسكرية لا سياسية».

وَأَضَـافَ ناطقُ نصار الله «تأتي هذه الذكرى متزامنةً مـع التقـدم النوعي للمقاومـة الفلسـطينية في معركة «سـيف القدس»؛ لتذكـر الجميـعَ أن السـبيلَ للتحرير واستعادة الحقوق لا يأتي بغير البذل والتضحية والقتال في سبيل الله».

وصفت بايدن بالرئيس الكاذب والخالف للوعود:

صحيفة فرنسية: الإدارةُ الأمريكيةُ الجديدة تواصلُ مشاركتَها في الحرب والحصار على اليمن وتنسفُ مبادئَ حملتها الانتخابية

المسيرة : متابعات

قالـت صحيفـةٌ فرنسـيةٌ: إنَّ إدارةَ بايـدن اعترفت في النهايـة بأن الولاياتِ المتحدةَ كانت تُقَدِّمُ دعماً عسـكريًّا وَهجومياً لغارات الإبادة الجَماعية التي شنتها السعوديّةُ عـلى اليمن، وهو ما يتناقضُ بشـكل مباشر مع ادِّعائها في فبرايـر أنها لن تقدم دعماً عسـكريًّا وهجومياً في هذه الحرب.

وأكّـدت صحيفة «ميديا بارت»، أمس، أنه على الرغم مـن وعود بايدن خلال حملته الانتخابيـة، فَـإنَّه يواصلُ دعـمَ هذه الحرب القذرة والمجاعـة المروِّعة التي حجبتها وتجاهلتها وسـائلُ الإعلام الغربية، بمـا في ذلك صحيفة «ميديا بـارت»، مضيفةً: «إذن رئيسٌ أمريكي آخر يكذِبُ علينا مرةً أُخرى بشأن حرب أمريكية أُخرى».

ونقلت الصحيفةُ الفرنسيةُ عن حسن الطيَّاب -المدير التشريعي لسياسـة الشرق الأوسـط قولـه: «بعد إعلان بايـدن المُضَلِّل في فبراير، فَـإنَّ هـذه الإدارة بحاجة إلى أن تكون واضحةً بشأن ما تعنيه حقاً من خلال إنهاء الدعم الهجومي للحرب على اليمن والالتزام به».

وكشـف الطيَّـاب أن الولايـات المتحدة تقـومُ بصيانة الطائرات الحربية السعوديّة التي تقصفُ اليمن وتفرضُ عليـه حصاراً جويًّـا وبريـاً وبحريـاً أَدَّى إلى مقتل مئاتِ الآلاف مـن الأشـخاص، في وقـت تحـذِّرُ الأمـمُ المتحـدة من وفـاةِ أكثرَ من ٤٠٠ شـخص هذا العـام إذَا لم تتغيّر الظـروف، مما يثبـتُ أن جو بايـدن كاذب ويـبرّر طرحَ الخبراء والناشطين الذين حذروا من أخذ إعلان انسحابه على محمل الجد.

وأفَـادت الصحيفة بأن المسـؤولين الأمريكيين حاولوا عـدة أشـهر التهربَ من الـرد على السـؤال المتعلق بوقف الولايات المتحدة عن دعم الحرب ضد اليمن..، حَيثُ ظهر المبعـوثُ الأمريكـي إلى اليمن، تيم ليندر كينـغ، في فيديو وهو يتهرَّبُ من الأسئلة كتهرُّبِ جورج بوش من الأحذية التي تم رشقه بها آنذاك.

وأوردت الصحيفـة أن هذا الاعترافَ يأتي بعد أكثر من شهرين من إعلان الرئيس بايدن أنه أنهى دعمَه لعمليات الريـاض العسـكرية في اليمـن، مؤكّـدة أن إدارة بايدن منحت الرياض الغطاءَ السياسي لمواصلة فرض الحصار على اليمن.

وأشَـارَت الصحيفة الفرنسـية إلى أن مسـؤولي بايدن ادَّعـوا أن اليمن ليس تحـت الحصار، عـلى الرغم من أن السـفنَ الحربيـةَ السـعوديّة تمنعُ شـحنات الوقود من الرسـو في مينـاء الحديدة، ممـا يجعل إيصـال الغذاء إلى السـكان المدنيين الجائعين في اليمن أمراً مستحيلاً وبالغ الصعوبة.

وكشـفت أن الولايـات المتحدة تكـذبُ في كُـلِّ حروبها بمسـاعدة وسـائل الإعلام، ولكن حتى هـذا العام كانت أكاذيبهـا حول اليمـن تتألف إلى حَـدٍّ كبـير من أكاذيب السـهو، أي بكل بسـاطة عدم الحديث عـن اليمن، لذلك هـذه المرة كانت مُجَـرّد كذبة بسـيطة حـين قال بايدن: إن الولايـات المتحدة تنهي الدعـمَ الهجومي، لكن لم يكن الأمر كذلك.

وأوضحت صحيفة ميديا بارت أنه مع تزايُدِ الوعي تجاه ما يحـدث في اليمن من جرائـم وأعمال فظيعة ووحشـية، فَـإنَّهـا تتصاعـد الضغوط عـلى حكومة الولايـات المتحدة لاسـتخدام قوتهـا الهائلة للضغط على السـعوديّة لإنهاء تلك المجازر التي تشـارك فيها واشـنطن وباريـس، وبـدلاً عـن زيادة هـذا الضغط بالقـول لا، قامت إدارةُ بايدن بنزع فتيل هذا الضغط مـن خلال الادِّعـاء زوراً بالاستسـلام للمطالـب؛ لأَنَّ خطـرَ «خسـارة الرياض كشريـكٍ إقليمـي رئيسي» يعتبر أكبرَ من اللازم.

وتختم الصحيفةُ الفرنسـية حديثَها بالقول: «تستمرُّ المجازر دونَ انقطاع، من أوباما إلى ترامب ومن ترامب إلى بايدن.. تتغير الأسـماء، وتتغير القصص، لكن آلةَ الحرب الإمبراطورية القاتلة تدور دون توقف».

بعد وصولها إلى عدن والمكلا وتُقَـدَّرُ بتريليون ريال:

العدوان ومرتزقته يواصلون تدميرَ «العُملة» ويطبعون كمياتٍ كبيرةً من الأوراق النقدية غير القانونية

المسيرة : متابعات

حَـذَّرت مصادرُ مصرفيـةٌ واقتصادية، أمس الثلاثاء، مـن انهيـار قياسي وخطـير لـ «العُملـة» في المحافظات المحتلّـة، جـراء اسـتمرار حكومة الفـارّ هـادي في طباعة الأوراق النقديـة غير القانونية بشـكلٍ مفـرطٍ على مدى ٥ سنوات متتالية دون غطاء، ضمن مخطّطٍ سعوديّ إماراتي لضربِ الاقتصاد اليمني وتدمـير العُملة ومضاعفة معاناة اليمنيين.

ونقلـت وسـائلُ إعلام مواليـةٌ للعدوان عـن «مصدر» في مركَزي عدن، أن سـعرَ الـدولار قد يصـل إلى ١١٠٠ «ريال» من العُملة الجديدة غير القانونية، وسيستقر بهذه القيمة؛ بسَـببِ قِيام حكومة الفنادق بطباعـة ترليون ريال مؤخّراً دون غِطـاء، مُضيفاً أنه وفي حال تـداوُلِ العُملة الجديدة في الأسـواق فَـإنَّ الدولارَ سيرتفع إلى ١١٠٠ ريال، مُشيراً إلى أنّ خزينةَ مركَزي عدن فارغةٌ، ولا يمتلك البنكُ أية قدرة نقدية للتغطيـة؛ بسَـببِ فقـدان الثقةِ مـن قبل التجـار ورؤوس الأموال.

هذا ويواصـل «الريال» في المحافظاتِ والمناطق الجنوبية والشرقية الخاضعة لسـيطرة الاحتـلال ومرتزِقتـه تدهوراً خطـيراً ومخيفـاً، حَيثُ اسـتقر، أمس الثلاثاء، عند مسـتوى ٩٢٢ ريالاً مقابل الدولارِ الواحد.

ووصلـت مؤخّـراً حاويـاتٌ إلى ميناء المكلا وأُخـرى إلى ميناء عـدن تحملُ أموالاً مطبوعة في روسـيا دون غطاء تقدر بترليون ريال، إلى جانب العُملات غير القانونية المطبوعة خـلال السـنوات الماضيـة المقـدرة بأكثرَ من ترليوني ريال بـدون غطاء، وهي مبالغُ تفـوقُ ما تـم طباعته خـلال ٣٠ عاماً، مـا يؤكّـد مؤامـرةَ تحالـف العـدوان السـعوديّ الإماراتـي لتدمـير الاقتصاد الوطنـي واسـتخدامها ورقـةً في حربـه القـذرة؛ بهَدفِ تركيع الشـعب اليمني بعد أن فشل عسكريًّا وسياسيًّا وأخلاقياً.

وقفة احتجاجية لناشطي الحراك الجنوبي في عدن للمطالبة بإطلاق سراح أحد قياداته

المسيرة : متابعات

نفّـذ العشراتُ من ناشـطي وناشـطات الحـراك الجنوبي في مدينة عـدن، أمس، وقفةَ احتجاجيـةً؛ للمطالبة بإطلاق سراح أحـد قيـادات الحراك المعتقل لدى ميليشـيا ما يسـمى الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي.

وفي الوقفـة الاحتجاجيـة التي نظّمها الناشـطون أمام مقر الأمم المتحدة بمديرية خور مكسر، حمّل المشـاركون ما يسمى المجلس الانتقالي مسـؤولية اعتقال وإخفـاء القيادي في الحراك مدرم أبو سراج، الذي تم سـجنه على خلفيـة مناهضته لوجود الاحتـلال الإماراتي وميليشـياته ومرتزِقته في عدن والمحافظات الجنوبية.

وطالب المحتجون من الأمم المتحدة بالضغط على ما يسـمى المجلـس الانتقالي بإطـلاق سراح القيادي مـدرم وكل المعتقلين والمخفيين قسراً في سجون أبو ظبي السرية.

وكانت ميليشـيا مسـلحةٌ تابعةٌ لما يسمى الانتقالي اختطفت قبلَ شـهر القيـاديَّ في الحـراك الجنوبي، مدرم أبـو سراج، من مدينة عدن واقتادته إلى سجن سري تابعٍ لها.

وكالة «أسوشيتد برس» تكشفُ التفاصيل:

- صور الأقمار الصناعية أظهرت إنشاءَ مدرج بطول 1.85 كيلو متر
- مسؤولون عسكريون بحكومة المرتزقة: الإمارات نقلت معدات وقوات إلى الجزيرة مؤخراً

الاحتلال الإماراتي يشيدُ قاعدةً جويةً في جزيرة «ميون» بباب المندب

المسيرة : متابعة خَاصَّة

كشفت وكالةُ «أسوشيتد برس» الأمريكيةُ أن الاحتلالَ الإماراتي يقومُ بإنشاء قاعدة جوية سريَّةٍ على جزيرة «ميون» اليمنية ذات الموقع الاستراتيجي في البحر الأحمر، الأمر الذي يجدِّدُ الكشفَ عن طبيعة المطامع الجيوسياسية التي تقف وراء العدوان على اليمن، كما يؤكِّد إصرارَ أبو ظبي على الاستمرار بنشاطاتها العدائية في اليمن بعد إعلانها المزيَّف عن الانسحاب من اليمن، وهو ما قد يجعلها عُرضةً بشكل أكبر للردع اليمني الذي تحاول أن تتجنَّبَه.

وقال تقريرٌ نشرته الوكالة، أمس الثلاثاء، إنه «يجري بناءُ قاعدة جوية غامضة، على جزيرة ميون البُركانية التي تقعُ في واحدٍ من أَهَمِّ المضائق البحرية في العالم لشحنات الطاقة والتجارة»، في إشارة إلى مضيق باب المندب الذي تطل عليه الجزيرة.

وَأَضَافَ التقرير أنه بالرغم من عدم وجود أي إعلان رسمي حول القاعدة، إلا أن البصمات الإماراتية تظهر عليها؛ نظراً لأَنَّ حركة الملاحة الجوية ارتبطت منذ سنوات بمحاولات إماراتية لبناء مدرج ضخم في الجزيرة التي يبلُغُ طولها ٥,٦ كيلو متر.

ونقلت الوكالة الأمريكية عن «مسؤولين» عسكريين في حكومة المرتزقة تأكيدَهم على أن الإمارات تقفُ وراء بناء القاعدة الجوية هناك، حَيثُ قالوا إنها نقلت أسلحةً ومعداتٍ عسكرية وقواتٍ إلى جزيرة ميون خلال الأسابيع الأخيرة.

وَأَضَافَ المسؤولون المرتزِقة أن توترات حصلت بين الإمارات والفارِّ هادي؛ نتيجةَ مطالبة إماراتية بتوقيع اتِّفاقية إيجار للجزيرة لمدة عشرين عاماً.

وبحسب التقرير، فقد قال «جيريمي بيني»، محرّر الشرق الأوسط في شركة جينس للمعلومات الاستخباراتية مفتوحة المصدر، والذي تابع أعمالَ البناء في ميون لسنوات: «يبدو أن هذا هدفٌ استراتيجيٌّ طويلُ المدى لتأسيس وجود دائم نسبيًّا»، وَأَضَافَ «لا يتعلقُ الأمر فقط بحرب اليمن، يمكنُ رؤية حركة الشحن كأمرٍ أَسَاسي هنا».

وحصلت «أسوشيتد برس» على صورٍ التقطت عبر الأقمار الصناعية في أبريل الفائت، تُظهِرُ وجودَ شاحنات تفريغ ومعدات بناء مَدْرَج بطول ١,٨٥ كيلو متر، وقالت إنه "بحلول ١٨ مايو، بدا أن هذا العمل قد اكتمل، حَيثُ تم تشييدُ ثلاثة حظائر على مدرج المطار جنوب المدرج مباشرة»، مشيرة إلى أن «مدرجاً بهذا الطول يمكن أن يستوعبَ طائراتٍ هجوميةً واستطلاعيةً وطائرات نقل».

وأوضحت الوكالة أن «المدرج يسمحُ لمن يسيطر عليه بإبراز قوته في المضيق وشن غارات جوية بسهولة على البر الرئيسي لليمن، كما أنه يوفر قاعدةً لأيةِ عمليات في البحر الأحمر وخليج عدن وشرق إفريقيا القريب».

وأشَارَت إلى أن الإمارات بدأت بجهودٍ وأعمال بناء هذه القاعدة منذ ٢٠١٦، حَيثُ حاولت بناءَ مدرج يزيد طوله عن ٣ كيلومترات، ما يسمح بتحَرّك أثقل القاذفات عليه.

وكشفت الوكالةُ أن الأعمالَ في ذلك الوقت تمَّت بمساعدة «قاطرات مرتبطة بشركة Echo Cargo & Shipping LLC ومقرُّها دبي، ومراكب إنزال وناقلات من شركة Bin Nawi Marine Services LLC ومقرها أبو ظبي، حَيثُ تقوم الشركتان «بجلبِ المعدات إلى الجزيرة، وفقًا لإشارات التتبع التي سجلتها شركة البيانات Refinitiv، كما أن صورَ الأقمار الصناعية أظهرت أنه تم إفراغُ المعدات والمركبات في ميناء مؤقت على شاطئ البحر.

وأوضحت الوكالة أن الأعمالَ توقفت بعد ذلك في عام ٢٠١٧ «عندما أدرك المهندسون أنهم لا يستطيعون الحفرَ في جزءٍ من المعالم الصخرية للجزيرة البركانية لدمج موقع المدرج القديم للجزيرة»، ثم تم استئنافُ العمل «بشكل جدي على المدرج الجديد في ٢٢ فبراير تقريبًا، كما تُظهِرُ صورُ الأقمار الصناعية، بعد عدة أسابيعَ من إعلان الرئيس جو بايدن أنه سينهي دعمَ الولايات المتحدة للسعوديّة».

ويكشفُ هذا جانباً من كواليس الإعلان الأمريكي المزيَّف عن «وقف الدعم»، حَيثُ يبدو الآن من الواضح أن الولايات المتحدة أرادت توفيرَ غطاء «سلام» لتصعيد التحَرّكات العدوانية.

لكن الإنشاءات الأخيرة في الجزيرة جاءت أكثرَ سرية، حَيثُ تقول الوكالة: إن «بياناتِ الشحن الأخيرة لم تظهر وجودَ أية سفن مسجَّلة حول ميون، مما يشير إلى أن كُلَّ من قدم وسيلةَ النقل البحري مؤخّراً قام بإيقاف تشغيل أجهزة تتبع نظام التعرف التلقائي على قواربهم لتجنب تحديد هُوِيَّتهم».

القاعدة قد تكون «موضعَ اهتمام» من قبل القوات الأمريكية

خبير أجنبي: الأمر لا يبدو متعلقاً بحرب اليمن بل بالسيطرة على حركة الشحن

وقالت الوكالة: إن القرارَ الإماراتيَّ باستئناف بناء القاعدة الجوية يأتي «بعد أن فكّكت الإمارات أجزاءً من منشأة عسكرية كانت تديرُها في دولة إريتريا الواقعة في شرق إفريقيا كَنقطةِ انطلاق لحملتها في اليمن».

وكانت قناة «الجزيرة» قد بثت في مارس الماضي تحقيقاً استقصائياً تضمَّنُ صُوَرَ أقمار صناعية تُظهِرُ تفكيكَ الإمارات لقاعدة «عصب» العسكرية في إريتريا، بالتزامن مع إنشاءات عسكرية في جزيرة ميون.

ونقل تقرير «أسوشيتد برس» عن إلينورا أرديماغني، المحللة في المعهد الإيطالي للدراسات، قولها إنه «في حين أن القرنَ الأفريقي أصبح مكانًا خطيرًا" للإماراتيين؛ بسَبَبِ المنافسين ومخاطر الحرب المحلية، فَإِنَّ ميون بها عددٌ قليلٌ من السكان وتوفر موقعًا قَيِّمًا لمراقبة البحر الأحمر».

وأضافت أرديماغني: «لقد تحول الإماراتيون من سياسة خارجية لاستعراض القوة إلى سياسة خارجية لحماية القوة، حَيثُ تعملُ القاعدة على زيادة القدرة على مراقبة ما يحدث ومنع التهديدات المحتملة».

وأوضحت الوكالة أن القاعدة الجوية التي تنشئُها الإمارات في جزيرة ميون، قد تكون «موضعَ اهتمام للقوات الأمريكية»، مشيرة إلى أن القواتِ الأمريكيةَ قد عملت من قاعدة العند الجوية وشنت حملةً من الهجمات لصالح تحالف العدوان، وأن الولايات المتحدة أقرَّت بأن قواتها على الأرض «دعمت التحالف الذي تقوده السعوديّة حول المكلا في عام ٢٠١٦، كما أن القواتِ الخَاصَّةَ والطائراتِ بدون طيار قد شنت غاراتٍ على البلاد».

وقالت الوكالة: إن القيادة المركزية الأمريكية والاستخبارات المركزية رفضتا التعليقَ على ما يحدث في جزيرة ميون، كما رفض الإماراتيون التعليقَ أَيْضاً.

وتعزز هذه المعلوماتُ التي كشفتها «أسوشيتد برس» العديدَ من الدلائل على حقيقة الأطماع الجيوسياسية التي سعت الإماراتُ بشكل أَسَاسي لتأمينها من وراء العدوان، حَيثُ ركّزت أبو ظبي منذ البداية على السواحل والموانئ والجزر اليمنية، ولا زالت تواصلُ هذا المسارَ بوضوح، حتى بعد إعلان «انسحاب» قواتها من اليمن، وهو الإعلانُ الذي جاء فقط كمحاولةٍ لتجنب ضربات الردع اليمنية.

وقد يتسبب استمرارُ الإمارات بتحَرُّكاتها العدوانية في اليمن وتصعيدِ نشاطاتها الاستعمارية، بردودٍ عسكريةٍ يمنيةٍ مؤلمةٍ، خُصُوصاً وأن القوات المسلحة كانت قد وجّهت إنذاراتٍ واضحةً للنظام الإماراتي بهذا الخصوص.

وفي ديسمبر ٢٠١٩، قال وزيرُ الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي في حوار مع صحيفة المسيرة: إن «القواتِ المسلحة لا زالت عند وعيدها للعدو الإماراتي، ونرصُدُ عن كَثَبٍ نشاطَه التآمري في جنوب وشرق اليمن وفي الساحل الغربي والجزر اليمنية المحتلّة من سقطرى إلى جزر حنيش وزُقَر وميون».

وكيلُ المحافظة: اليمنُ بوَحدته واستقراره صمَّامُ أمان المنطقة

حفلٌ خطابي بمحافظة إب احتفاءً بعيد الوَحدة

المسيرة : إب

نظّـم مكتبُ الثقافة بمحافظة إب، أمس، فعاليةً خطابيةً؛ احتفاء بالعيد الوطني الـ٣١ للجمهورية اليمنية ٢٢ مايو.

وفي الفعالية، أكّـد أمين عام محلي المحافظة أمين الوراني أن تحقيـق الوحدة اليمنية المباركة كان حلمـاً لكل أبناء الوطن، مُشـيراً إلى أن الاحتفاء بهذه المناسـبة الوطنية الخالدة فرصةٌ لتعزيز التلاحم والاصطفاف في مواجهة العدوان ومخطّطاته.

وقـال الورافي: إن الـ٢٢ من مايو نقطـة مضيئة في تاريخ الأُمَّـــة والشـعب اليمنـي، وإن اليمـن بوحدته واسـتقراره وسلامة أراضيه، صمام أمان للمنطقة العربية.

فيمـا تطرق مديرُ مكتب الثقافة عبدالحكيم مقبل في كلمة ألقاها خـلال الفعالية إلى المحطات التاريخية لتحقيق الوحدة اليمنيـة التـي أصبحـت حقيقةً عـلى الواقـع في ٢٢ من مايو ١٩٩٠م، كمنجـز وطني جاء ترجمة لأهـداف ومبادئ الثورة اليمنية ٢٦ سـبتمبر و١٤ أُكتوبر، مؤكّـداً أن الوحدة اليمنية كانت وسـتظل استحقاقاً طبيعياً وتاريخياً وجغرافياً للشعب اليمني.

وتخلـل الفعاليـةَ -التـي حضرهـا عضوُ مجلـس النواب، الدكتور علي الزنم، ووكيل أول المحافظة عبد الحميد الشاهري وعـدد مـن مـدراء المكاتـب التنفيذيـة والمديريـات وقيادات عسـكرية وأمنية ومشـايخ ووجهاء وشـخصيات اجتماعية بالمحافظة- عددٌ من المشاركات والفقرات المتنوعة والقصائد الشـعرية، المؤكّـدة على أهميّـة الوحدة اليمنيـة في مواجهة الطامعين بثروات اليمن وموقعه ومقدراته.

إلى ذلـك، افتتح أمـين عام محلي المحافظـة وعضو مجلس النواب الزنم والوكيل الشاهري معرضاً للفن التشكيلي تضمن أكثـر من سـتين لوحة وَعملاً فنية بريشـة رسّـامين مبدعين مـن أبناء المحافظـة، نظّمه مكتب الثقافة ومؤسّسـة أماسي للإنتاج الفني بالمحافظة.

وقفاتٌ تضامنية وحملاتُ تبرّع للشعب الفلسطيني في محافظتي صعدة وصنعاء

المسيرة : متابعات

شـهدت محافظتا صنعاء وصعدة، أمس الاثنين، عـدداً من حملات التـبرع والوقفات التضامنية مع الشعب الفلسطيني.

ونظم أبناء مديريات باقم ورازح وقطابر وقفات تضامنية، نـدّدوا فيها بالجرائم التي يرتكبها كيان العدوّ الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني، واعتداءاته المتكرّرة على المصلين في المسجد الأقصى وحي الشيخ جراح.

وأكّـد أبنـاء باقـم ورازح وقطابـر -في بيانـات للوقفـات تلقـت صحيفة المسـيرة نسـخة منهـا- وقوفهـم إلى جانب الشـعب الفلسـطيني ومقاومته الباسـلة في مواجهة كيـان العـدوّ، والدفاع عـن الأرض والعرض والمقدسات،

وأشَـارَت البيانـات إلى أن وقوف الشـعب اليمنـي ودعمـه ومسـاندته للشـعب الفلسـطيني والمقاومة يأتي في إطار تحمله لمسـؤوليته الدينيـة والقوميـة والوطنية، في الدفاع عن القضايا المركزية للأُمَّـة الإسلامية وفي مقدمتهـا القضية الفلسـطينية، داعية الشـعب اليمني إلى التفاعل مع حملات دعم ومسـاندة الشـعب والمقاومة الفلسـطينية، مـن خلال التبرع عبر الرقم الذي أعلنه البريد اليمني ولجان التعبئة والجهات ذات العلاقة.

وأشـادت البيانـات ببطـولات المقاومـة والفصائـل الفلسـطينية في تصديهـا لكيان العـدوّ الصهيونـي، والدفاع عن المقدسـات، داعيـة أحرار العالم والأمة للوقوف إلى جانب الشـعب الفلسـطيني، ودعمه ومسـاندته في مواجهـة الكيان الغاصب وتحرير فلسـطين من دنس الاحتلال الصهيوني.

وفي صنعـاء، نظمـت الهيئـة النسـائية بمديريتَي معين والتحرير وقفتين منفصلتين تحت شعار (القدس أقرب).

وفي الوقفتـين، أكّـد المشـاركات وقوفَهن إلى جانب الشـعب الفلسـطيني، والاستمرارَ في دعم ومساندة حركات المقاومة والفصائل الفلسـطينية، حتى تحقيـق النصر وتحرير كافة الأراضي الفلسطينية من دنس الاحتلال الصهيوني والكيان الغاصب.

وباركـت المشـاركاتُ في بيانَـي الوقفتين للشـعب الفلسـطيني ومقاومتـه الباسـلة انتصارَهـا في معركة القـدس، والتي أجبرت فيها العدوّ على الرضوخ وكسرت غطرسـته وتكـبره التي طالمـا تبجح بهـا، مؤكّـداً على أهميّة التمسـك بخيار المقاومة في اسـتعادة كافة الحقوق والأراضي المغتصبة.

ودعـا البيانـان كافّـةَ حرائـر اليمـن إلى المسـارَعة في الاسـتجابة لدعوة قائـد الثورة والتفاعل الجاد والمسؤول مع حملات التبرع والدعم للمقاومة الشعب الفلسطيني.

وجسّـدت المشـاركاتُ وخـلال الوقفتين، دعمهـن للمقاومـة والشـعب الفلسـطيني بالتـبرع بالمبالـغ الماليـة أثنـاء وخـلال الفعاليتين.

عمران.. مديرية ريدة تدشّن افتتاح المراكز الصيفية

المسيرة : عمران

دشّـن مدير عام مديرية ريدة، الشـيخ زايد سلطان عويدين، ومدير مكتب التربية بالمديرية، أمين الشـامي، أمـس الثلاثاء، المراكزَ والأنشـطة الصيفيـة للعام ١٤٤٢هـ بمديرية ريدة بمحافظة عمران.

وفي التدشـين الذي حضره عمليـاتُ المكتب الإشرافي بالمديرية أبو عبدالله الشـغدري ورؤساء أقسام الموارد والنظم والخارطة والاختبارات بمكتب التربية والكادر التربوي، أكّـد مدير المديرية على أهميّة تحصين أبنائنا الطلاب من الثقافات المغلوطة، من خلال دفع الأهالي لأبنائهم وتشجيعهم للالتحاق بالمراكز الصيفية

وأشَـارَ عويديـن إلى ضرورة الاهتمام بهـذه المراكز التي تعمل عـلى تحصين فلذات أكبادنا وأجيالنا الصاعدة من الضياع وتنمي ثقافتهم الدينية والوطنية

بدوره، أوضح مديرُ مكتب التربية بالمديرية الشـامي أنه تم توفير متطلبات المراكز الصيفية وفقاً للدليل الإرشـادي الخاص بتنظيمها مُشـيراً إلى أنه تم افتتاح ٢٠ مركزاً صيفيـاً موزعـين على مختلف عـزل المديرية لاسـتقبال الطـلاب والطالبـات، مؤكّـداً الحرص على دعم أنشطة وبرامج المراكز الصيفية وإنجاح رسالتها التنويرية.

إلى ذلك، عقد مديرُ مكتب التربية الشـامي اجتماعاً ضم عدداً من رؤسـاء الأقسـام والإداريين ناقش فيه خطةَ سير عمل المراكز الصيفية بالمديرية.

وتطرق الاجتماع لسـير أداء المراكز والمهام المنجـزة وطبيعة الإجراءات والمهام التي ينبغي تنفيذُها لإنجاح هذه المهمة الوطنية وتحقيق النفع للأبناء.

مـن جانبه، أشـاد أبو عبدالله الشـغدري بجهود مكتب التربيـة وكل القائمين على المراكز الصيفية، متمنياً مضاعفة الجهود لإنجاح المراكز الصيفية.

مديرية مزهر بريمة تناقشُ آليةَ تنفيذها برامجَ وأنشطةَ المراكز الصيفية

المسيرة : ريمة

ناقـش اجتمـاعٌ بمديريـة مزهـر محافظـة ريمـة، أمـس الثلاثـاء، آليةَ تنفيذ برامج وأنشـطة المراكز الصيفية بالمديرية.

وفي الاجتماع الذي حضره، وأمين عام المجلس المحلي عبدالله يوسـف، ومدراء المكاتب المعنية واللجان المجتمعية، أكّـد مديـر عام المديرية، ماجـد أمين، أهميّةَ المراكـز الصيفيـة لتحصـين الشـباب والنشء مـن الحرب الناعمة والانحراف الفكـري، وتعزيـز وبنـاء قدراتهـم في مختلـف المجـالات العلميـة والثقافيـة والرياضية.

وأشَـارَ إلى ضرورةِ تعزيز دور المكاتب المعنيـة واللجـان المجتمعيـة في توعيـة أولياء الأمور للدفـع بأبنائهم للالتحاق المراكـز الصيفيـة لاسـتغلال إجازتهـم بما يعـود عليهم بالفائـدة، حاثًّا مدراءَ المدارس والمراكز الصيفية على مضاعفة الجهـود لإنجـاح الأنشـطة والبرامج في إطار الخطة التنفيذية.

المؤيد يدشّـن افتتاحَ المراكز الصيفية بمنصورية الحديدة

المسيرة : الحديدة

دشّـن مديرُ عام مديرية المنصوريـة بمحافظة الحديـدة، عبداللطيف المؤيد، ومـشرف عام المديرية، عامـر عـلي عامـر، أمـس الثلاثـاء، افتتـاحَ المراكز الصيفية بالمديرية.

وخلال افتتـاح مركـزَي معاذ بن جبـل والوحدة بالحبيـل والصليـف، أوضـح مديـرُ المديريـة أهميّةَ المراكـز الصيفية في تحصين الأجيال والاسـتفادة من برامجها الثقافية والدينية تنفيذاً لتوجيهات السـيد القائد يحفظه الله.

مؤكّـداً عـلى تكثيـف الجهـود لإنجـاح مختلف البرامـج والأنشـطة في المراكـز الصيفيـة والاهتمام بالمتميزيـن وتكريمهم، لافتاً إلى دور المراكز الصيفية في تصحيـح المفاهيم الخاطئة التي تسـتهدفهم من قبل أدوات العدوان خُصُوصاً أثناء فراغهم في العطلة الصيفية.

من جهته، أشـار مشرف عام المديريـة إلى أهميّة تفاعل وإسـهام الجميـع في إنجاح فعاليـات المراكز الصيفية بالمديرية وبما يحقّق الهدف المنشود منها.

وتشـتمل المراكـزُ الصيفيـة عـدداً مـن البرامـج الثقافيـة والدينيـة والتوعويـة وتعزيـز الوعي لدى الأجيـال بأهميّـة الزراعـة في رفد الاقتصـاد الوطني وتحقيـق الاكتفـاء الذاتـي، بالإضافـة الأنشـطة الرياضيـة والتثقيفيـة الهادفـة لتحصيـل النـشء والشـباب وتعريفهم بما يحيط بالأمـة من مخاطر تهدّد كيانها وقيمها الدينية والأخلاقية.

حضر التدشـينَ رئيسُ لجنة الخدمـات إبراهيم دحـروش وعضـوا المجلـس المحـلي حسـن يوسـف وحسـن قنطـار، وعضـو اللجنـة المركزيـة للمراكز الصيفية مدير مكتب الشباب والرياضة جمال أهيف وعددٌ من المشايخ والتربويين والقيادات المجتمعية.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

الحوثي: على جميع القيادات والمسؤولين ضرورةُ تنفيذ المهام الملقاة على عواتقهم

اجتماعٌ موسّعٌ للمنظومة العدلية بصنعاء يشدّد على استقلالية القضاء

المسيرة : صنعاء

رأس عضوُ المجلس السياسي الأعلى، رئيسُ المنظومة العدلية، محمد علي الحوثي، أمس الاثنين، اجتماعاً موسَّعاً للمنظومة العدلية، بحضور رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي أحمد يحيى المتوكل، ورئيس المحكمة العليا القاضي عصام السماوي، ونواب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن الفريق الركن جلال الرويشان، وشؤون الخدمات والتنمية الدكتور حسين مقبولي، والشؤون الاقتصادية وزير المالية الدكتور رشيد أبو لحوم.

وناقش الاجتماع الذي ضم وزير العدل القاضي نبيل العزاني والنائب العام القاضي الدكتور محمد الديلمي ووزير الإدارة المحلية علي القيسي، ونائب وزير الأشغال المهندس محمد الذاري، ورئيس هيئة التفتيش القضائي القاضي أحمد الشهاري وأمين عام مجلس القضاء القاضي سعد هادي ونائب رئيس جهاز الأمن والمخابرات اللواء عبدالقادر الشامي والمفتش العام بوزارة الداخلية اللواء عبدالحميد المؤيد، القضايا والمواضيع الهامة المتعلقة بمصفوفة المنظومة العدلية في إطار ما تضمنته الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة، على مستوى أمانة العاصمة وجميع محافظات الجمهورية.

وَأكّد عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي خلال الاجتماع على ضرورة أن يتحمل الجميع مسؤولياتهم الدينية والوطنية، سواء على مستوى القيادات العليا في الدولة أو المحافظات أو المديريات في تنفيذ المهام الملقاة على عواتقهم وفق القوانين النافذة، وعلى ضوء مصفوفة الأعمال للجنة العدلية التي من شأنها تقريب العدالة وإيصال الخدمات العامة والاحتياجات الأُخرى التي تهم المواطن وتكرس الطمأنينة والاستقرار في الوطن.

واعتبر رئيسُ المنظومة العدلية، الاجتماعَ تدشيناً لمرحلة جديدة وهامة في تنفيذ الأعمال والمهام المطروحة ورافداً أَسَاسياً لترسيخ وتعزيز استقلال القضاء ودعم جهود السلطة القضائية في مواجهة المشاكل والعوائق في تطبيق القانون وتيسير العدالة.

ولفت إلى أهميّةِ إيجاد الحلول المناسبة لمعظم المشاكل العالقة ومواصلة التنسيق والعمل الجماعي بين أجهزة منظومة العدالة والسلطة المحلية والمجتمع.

من جهته، أكّد رئيسُ مجلس القضاء الأعلى على أهميّة اتّخاذ الخطوات اللازمة والمتابعة المُستمرَّة في سبيل إنجاز ما تم التوصل إليه من محدّدات ورؤى وأهداف في إطار عمل أجهزة المنظومة العدلية.

وأشَارَ إلى طبيعةِ عمل السلطة القضائية وما يتطلبه من تنسيق مع بقية الأجهزة الأمنية والمحلية في محافظات الجمهورية وفقاً للقانون، وبما يخدم استقلالية القضاء ويعزز من إيصال خدمة العدالة للمواطنين.

وتطرق الاجتماع الموسع، إلى الجوانب المتصلة بدور السلطات المحلية وأجهزة الأمن والشرطة على مستوى المسارات العملية التي تم اتِّخاذها، خَاصَّةً ما يتعلق بقضايا المواطنين في الأقسام والنيابات وما تم تنفيذه في هذا الشأن، إضافة إلى تفعيل آلية التنسيق والرقابة والمتابعة للأنشطة وتنفيذ المهام والمشاريع المتعلقة بمصفوفة المنظومة العدلية.

كما ناقش الاجتماعُ آليةَ عمل اللجان التنسيقية للمنظومة العدلية على مستوى المحافظات والمديريات والتي سيتم على ضوئها وضع خطة لكل محافظة لتنفيذ المهام الموكلة إليها.

واستعرض، أبرزَ الصعوبات التي تواجهها اللجانُ التنسيقية في المحافظات والمديريات سواء في الجانب القضائي أو الأمني أو ما يتعلق بمشاكل البُنى التحتية في المحاكم والنيابات والسجون واقتراح آلية معالجتها.

واستمع الحاضرون إلى توضيحاتٍ حول طبيعة عمل ومهام اللجنة العقارية وما تم إنجازه في هذا الخصوص.

كما تم التطرق إلى الجوانبِ المتصلة بمعالجة أوضاع المتسولين والحد من جرائم الإتجار بالبشر في ضوء ما جاء من تعليمات وتوجيهات في محاضرات قائد الثورة.

وشدّد الاجتماع، على أهميّة استقلالية القضاء ودوره في إرساء مبدأ العدالة وسيادة القانون، مثمناً ما تقوم به السلطة القضائية في الوقت الراهن من جهود في سبيل إنجاز قضايا المواطنين.

وأكّد أن السلطة القضائية تحظى بدعم وإسناد كُلّ القيادات في الدولة وعلى رأسهم رئيس المجلس السياسي الأعلى لما من شأنه نيل الحقوق وتحسين بيئة العمل القضائي.

وأقر الاجتماعُ، أن يتم تنفيذُ مهام اللجان على ثلاثة مستويات مزمنة على المدى المواكب والمتوسط والبعيد.

كما أقر أن تعقدَ اللجانُ التنسيقية على مستوى كُلِّ محافظة اجتماعاً شهرياً والرفع بنتائج ذلك إلى اللجنة العليا للمنظومة.

وأقر البدءَ في تنفيذ المهام المحدّدة في آلية عمل اللجان التنسيقية للمنظومة العدلية من بداية الأسبوع المقبل.

إلى ذلك، عُقد اجتماعٌ برئاسة عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، ضم القياداتِ القضائية والأمنية المشار إليها، ولجنة التبرعات الخَاصَّة بتنفيذ توجيهات قائد الثورة لدعم الشعب الفلسطيني، بحضور ممثل الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، خالد خليفة، وممثل الجهاد الإسلامي، أحمد بركات.

وخلال الاجتماع، قدم ممثلا الفصائل الفلسطينية، شرحاً عن مجريات أحداث معركة «سيف القدس» وما تحقّق فيها من انتصار والذي يمثل انتصاراً لمحور المقاومة.

وتم إعدادُ آلية لاستلام مبالغ التبرعات المالية للشعب الفلسطيني من المحافظين إلى اللجنة المعنية مباشرة والتواصل اللاحق بشأن ذلك.

قبائل الصعيد بشبوة تتهم المرتزقَ بن عديو بتغذية الصراعات وإحياء الثارات

المسيرة : متابعات

في تصعيدٍ جديدٍ بين القبائل وحزبِ الإصلاح المسيطِر على محافظة شبوة الغنية بالنفط، اتهمت قبائلُ مديرية الصعيد، أمس الثلاثاء، المحافظَ الإخواني المرتزِق بن عديو، بتهريب عدداً من غرمائهم السجناء في عتق.

وقالت قبائل الصعيد في بيان أمس: إن ميليشيا حزب الإصلاح قامت بتهريب قتَلة المواطن ناصر سليمان مربش بافياض ونجله من مستشفى عتق العام، محملين المرتزِق بن عديو مسؤولية تبعاتها.

كما دعا البيانُ قبائلَ شبوة كافةً إلى التعاون لضبط الجناة؛ منعاً لجرائم الثأر التي عاودت الظهور بقوة في المحافظة بشكل ممنهج وبتواطؤ مفضوح من الأجهزة الأمنية التي يسيطر عليها حزب الإصلاح لزرع المشاكل والفتنة بأوساط القبائل وإدخَالهم في قضايا جانبية.

ولفتت قبائلُ الصعيد بشبوة إلى أن الأجهزةَ الأمنية الإخوانية لا تقومُ بواجبها في ضبط الأمن والاستقرار وتطبيق العدالة والحفاظ على حياة الناس.

وتشهدُ مديريات شبوة صراعاتٍ قبَليةً مفتعلةً وسط اتّهامات حزب الإصلاح والمحافظ المرتزِق بن عديو بتغذية تلك الصراعات بين القبائل، الأمر الذي ساهم في انتشار جرائم القتل وإحياء الثارات بينها بعد أن كانت قد تلاشت خلال السنوات الماضية.

الشورى يدين القرصنةَ البحرية للعدوان واحتجاز سفن المشتقات النفطية

المسيرة : صنعاء

أدان مجلسُ الشورى استمرارَ قوى تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ في أعمال القرصنة البحرية واحتجاز سفن المشتقات النفطية رغم حصولها على تصاريح بعثة التحقيق والتفتيش التابعة للأمم المتحدة.

واستنكر الشورى في بيان صادر عنه، أمس الثلاثاء، إمعانَ تحالف العدوان في مضاعفة المعاناة الإنسانية للشعب اليمني باستمرار احتجاز خمس سفن محملة بالمشتقات النفطية لفترات بلغت أكثر من خمسة أشهر، في انتهاك صارخ لحقوق الإنسان والمواثيق والقوانين الدولية، لافتاً إلى عنجهية العدوان بعدم السماح في دخول لتر واحد من مادة البنزين إلى ميناء الحديدة منذ مطلع العام ٢٠٢١م، والسماح فقط بدخول سفينة واحدة من مادة الديزل تمثل ما نسبته أربعة بالمِئة من الاحتياج الفعلي خلال خمسة أشهر، ما سيؤدي إلى كارثة إنسانية، خَاصَّة على قطاعات الزراعة والصحة والاقتصاد والبيئة.

وأدان مجلس الشورى الصمتَ الدولي المطبق وتخَـرُّكَ الأمم المتحدة بعيدًا عن مواثيقها التأسيسية، وعدمَ احترامها لاتّفاق ستوكهولم، واستخدام احتياجات المواطنين ومعاناتهم كأدَاة ضغط لأغراض سياسية، وممارسة العقاب الجماعي الذي يستهدف ملايين اليمنيين، داعياً المنظمات الدولية الإنسانية والحقوقية الضغط على قوى تحالف العدوان والأمم المتحدة للقيام بدورها المنوط بها، بالضغط باتّجاه إطلاق السفن النفطية المحتجزة بصورة عاجلة وضمان عدم تكرار احتجازها مستقبلاً.

طيران العدوان يحلّق بكثافة في أبين وتوقعات بحرب مستعرة بين أطراف المرتزقة

المسيرة : متابعات

قالت مصادرُ محلية في أبين المحتلّة، أمس الثلاثاء: إن توتراً عسكريًّا كَبيراً بين أطراف المرتزِقة الموالية للاحتلال يسود المحافظة، الأمر الذي دفع الطائرات الحربية التابعة لتحالف العدوان التحليق بكثافة فوق مديريات أبين.

وأوضحت المصادر أن طائرات حربية تابعة لدول العدوانِ حلّقت بكثافة في سماء مناطق التماس بين مديريتي شقرة وزنجبار، حَيثُ تنتشر قوات الفارّ هادي وحزب الإصلاح من جهة وبين قوات ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي من جهة أُخرى.

وبينت المصادرُ أن تحليقَ طيران تحالف العدوان بكثافة منذ الصباح الباكر في مناطق ومديريات أبين ينذر بمواجهات عسكرية عنيفة بين أطراف المرتزِقة خلال الأيّام القادمة، لا سِيَّما بعد فشل ما يسمى اتّفاق الرياض.

وأضافت المصادرُ أن التحشيدَ العسكري لميليشيات الإصلاح في شقرة وزنجبار مُستمرٌّ دون توقف؛ استعداداً لمعركة فاصلة ضد قوات ما يسمى الانتقالي المدعومة من الاحتلال الإماراتي.

تحَرُّكٌ واسعٌ لأبو ظبي خدمةً لإسرائيل في جزر وموانئ اليمن

القواعد العسكرية في جزيرة ميون..
احتلال أمريكي بقناع الإمارات

المسيرة : خاص

ليس جديدًا الحديثُ عن وجود قواعدَ عسكرية إماراتية في اليمن، فمنذ دخول النظام الإماراتي كأحد أبرز أجنحة العدوان الأمريكي السعوديّ على بلادنا كانت الأطماعُ تتجه صوبَ جنوب البلاد والاستحواذ والسيطرة على المضائقِ والممرات المائية الهامة، وفي مقدمتها بابَ المندب.

ونقلت وكالةُ أسوشيتد برس الأمريكية في تقرير حديث لها أن الإماراتِ شرعت في تدشين وجود عسكري دائم لها في «جزيرة ميون» المطلة على مضيق باب المندب أهم المضائق المائية في العالم.

وقالت الوكالة: إن صور الأقمار الصناعية أظهرت بناءَ قاعدة جوية في جزيرة ميون اليمنية في باب المندب تابعة لدولة الإمارات، وإنه يجري حَاليًّا بناءُ قاعدة جوية غامضة على جزيرة بركانية قبالة اليمن تقع في واحدة من نقاط المرور البحرية المهمة في العالم لكل من شحنات الطاقة والبضائع التجارية.

وتعد هذه القاعدة العسكرية في جزيرة «ميون» أو «بريم» أخطر قواعد الإمارات في البحر الأحمر، فقد عملت الإمارات على تهجير السكان اليمنيين بالجزيرة ومنحت آخرين الجنسية الإماراتية، وهي تحوي قاعدةً أكبرَ وأوسعَ للإمارات في فوهة مضيق باب المندب.

وفي فبراير سنة ٢٠٢٠ كشف مجلةُ «جاينز» الأسبوعية المتخصصة بالأبحاث العسكرية، أن دولة الإمارات العربية المتحدة شرعت في بناء قاعدة عسكرية في الجزيرة، ونشرت المؤسّسةُ صورةً فضائيةً ليوم ١٤ يناير/ كانون الثاني ٢٠١٧م، والتي تبين وجودُ بناء الجديد لمدرج طائرات بطول ٣٢٠٠م على جزيرةميونالواقعةفيبابالمندب.

وكان الصحفي البريطاني المتخصص في قضايا الشرق الأوسط جيريمي بيني قد نشر صوراً وخرائطَ على صفحته توضح الإنشاءاتِ التي تقوم بها القوات الإماراتية في جزيرة ميون، وما يعتقد أنه مدرجُ طائرات جديد يتم إنشاؤه، متوقعاً أن تنتهيَ الإمارات من إكمال بناء المدرج وإنشاءات أُخرى مع نهاية هذا العام.

وحوّل الإماراتيون بلدةَ «ذو باب» القريبة من باب المندب إلى قاعدةٍ عسكرية يتحكمون فيها بالكامل، وهجّروا جميعَ سكان البلدة البالغين نحو عشرة آلاف مواطن، ونقلوهم إلى خيامٍ في منطقة صحراوية وفي ظروف قاسية، وحوّلوا مساكنَهم إلى ثكنات عسكرية، كما حوّلوا ميناءَ المخاء إلى قاعدة عسكرية لهم، ووضعوا فيها نحو ٤٠٠ من قواتهم، ومنعوا اليمنيين من الاقتراب منها، وأصبح الميناءُ حِكراً عليهم تصل إليه سفنُهم الحربية وإمدَاداتُهم العسكرية.

وقبل ذلك بأيام، كشف المعهد الإيطالي للدراسات السياسية الدولية عن تعزيز الإمارات العربية المتحدة سطوتَها على الجزر والسواحل اليمنية غرباً وجنوباً، وذلك بالسيطرة على عدد كبير من الجز اليمنية وفي مقدمتها جزيرتا ميون وسقطرى.

وبحسب تقرير المعهد، فَإنَّ الهدفَ من وجود أبو ظبي في اليمن هو السيطرةُ على أهم طرق الملاحة الدولية «باب المندب»، وهذا ما بات جليًّا من خلال وجودها المكثَّف في جزيرة سقطرى، وفي مدينة المخاء الذي يتحكم فيها المرتزِق طارق عفاش ذراعُ أبو ظبي هناك، مع وجودِ تقارير إعلامية متعددة تشير إلى أن الإمارات شرعت في بناء قواعد عسكرية في المخاء الذي يقعُ ضمن النطاق الجغرافي لمحافظة تعز جنوب غربي اليمن، وهو من أقرب المواقع المطلة على مضيق باب المندب، وتحيط به سلاسلُ جبليةٌ شاهقة.

التحَرُّكُ بضوءٍ أمريكي

عمليًّا، لا يمكنُ للإمارات هذه الدولة الصغيرة في منطقة الخليج أن تتحَرّك وتتمدد في المنطقة العربية دون أن تتلقى الضوءَ الأخضرَ من أمريكا وإسرائيلَ، وكما بات معروفاً أنَّ العلاقة بينهما قد وصلت إلى مستويات متعددة ومنها التطبيع الكامل مع الصهاينة، لتتحول دويلة «الإمارات» إلى ذراع صهيوني تضرب كيفما تشاء أمريكا وأينما تشاء.

ومما يزيد التأكيد على أن الدور الإماراتي في اليمن ليس سوى تابع للأمريكيين والصهاينة، هو الأطماعُ الأمريكية الإسرائيلية منذ عدة قرون في منطقة البحر الأحمر، فمنذ ستينيات القرن الماضي وقعت اليمنُ ضحيةَ تلك المطامعِ للسيطرة على أهم الموانئ البحرية والممرات المائية التي تربط شرق آسيا بالقرن الإفريقي، والشرق الآسيوي بالغرب الأُورُوبي والأمريكي ضمن كلمة سر أَسَاسية هي «أمنُ الكيان الصهيوني»؛ ولهذا يحرص الصهاينة أن يحوّلوا البحر الأحمر إلى بُحَيرة يهودية، وهنا يؤدي النظامُ الإماراتيُّ دورَه المرسومَ خدمةً لإسرائيل على أكمل وجه.

في المجمل فَإنَّ إسرائيل تخشى من أن يصبحَ البحرُ الأحمرُ «بحيرةً عربيةً»؛ لذلك تحَرّك الصهاينة بشكل فعال لبناءِ قواعدَ عسكرية في أثيوبيا في جزيرة «دهلك» في البحر الأحمر عام ١٩٧٥م ليقيم أول قاعدة عسكرية.

ولم تتوقف الأطماع الصهيونية عند هذا الحدّ، بل كانت العين على اليمن لموقعها الجيوسياسي والجغرافي المتميّز، ففي عام ١٩٩٥ وبإملاء ودعم من الكيان الصهيوني احتلت إرتيريا جزرَ حنيش الكبرى والصغرى وزقر، لتشهد بعدها منطقة جنوب البحر الأحمر نشاطاً عسكريًّا للكيان الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية مع اتصالات سرية صهيونية ارتيرية حول جزيرة حنيش؛ بهَدفِ إنشاء محطة مراقبة لاسلكية فيها لمراقبة السفن في الممرّ إلى توطيد علاقتها بإريتريا، لما تملكه من موقع استراتيجي يضمن اتصالات بحرية وجوية بإفريقيا والشرق الأقصى، ثم عززت أمريكا وجودها في منطقة البحر الأحمر بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١، ثم اكتمل السيناريو بعد العدوان الأمريكي السعوديّ على اليمن سنة ٢٠١٥ بالدفع بالنظامين السعوديّ والإماراتي؛ للسيطرة على مضيق باب المندب والسواحل والجزر اليمنية، وبمسارعة الولايات المتحدة الأمريكية وقبلها الإماراتية للتواجد وإقامة القواعد العسكرية في الجزر اليمنية، وأبرزها أرخبيل حنيش وميون المشرفة على ممرات الملاحة الدولية، وفي ما بعد جزيرة سقطرى للسيطرة عسكريًّا ونارياً على الممر الدولي للملاحة البحرية بين شرق آسيا وإفريقيا، وبالتالي السيطرة على أربعة من أهم المضائق المائية في العالم، وهي مضيق هرمز ومضيق باب المندب وقناة السويس ومضيق ملقا بين إندونيسيا وماليزيا.

وعلى الرغم من أن الإماراتِ تعملُ خدمةً للأجندة الأمريكية والصهيونية في اليمن إلا أن لها بعضَ المكاسب من خلال سيطرتها على الموانئ اليمنية، وأبرزُها تعطيلُ ميناء عدن وموانئ المنطقة؛ كي يتواصلَ عملُ مينائِها في «جبل علي»، عبر خنق المنافسة أو تحويل مسارات السفن إليه، وقد نجحت الإمارات منذ سنوات كثيرة في تعطيل موانئ اليمن؛ لإجبار السفن على تحويل مسارها لميناء علي، كما فرضت الإمارات سيطرتها على موانئ مدينتي المكلا والشحر اليمنيتين بدعم من أمريكا، وسيطرت على ميناء المعلا في عدن الذي يُفترَضُ أن يكون منافِساً لميناء دبي، وذلك من خلال صفقة أُبرمت عامَي ٢٠٠٧ و٢٠٠٨، أفضت إلى تأسيس شركة لتطوير محطة الحاويات في عدن وتشغيلها مناصفة لكل طرف، وتم منحُها إدارةَ التشغيل بامتيَاز دون أي منافس.

الشاعر محمد تركي الهلالي في حوار لـصحيفة «المسيرة»:

قصائدي أستمدّها من هدى اللّه «القرآن وملازم الشهيد القائد» ومن المجاهدين في ميادين العزة والكرامة

الزوامِلُ التي ترفعُ معنوِيات المجاهدين وتقهرُ أعداءَ اللّه أرى التوفيقَ والتألُّقَ فيها

للشعرِ صولاتٌ وجولاتٌ، وللشاعرِ عباراتٌ حماسيةٌ وعنفوانٌ، وفي كُلّ جبهة جنودٌ بواسلُ يُعَبِّرُون عن مشاعرهم ويواجهون المعتدين بالطرق والأشكال المناسبة، وفي هذه الجبهة قوافلُ شعريةٌ تواجِهُ المستكبِرين وتردعُهم وتعرِّيهم، وَأَيْضاً تنقُلُ لنا صُوَرَ المعارك المشتعلةِ بطريقة شعرية تُراثية.

الشعراءُ لهم الدورُ الكبيرُ في مواجهة العدوان ورفع الهمم والمعنويات أثناءَ المواجهة والاقتحام، وللزامل الشعبي الثوري صولاته وجولاته في الميادين معبراً عن لسان حال المجاهد المنتصر بل والمواطن الصابر الصامد، ففي العصور السابقة كانت المعارك فيما بين القبائل تدار بالقصائد والقوافي الشعرية؛ لما لها من أثر كبير في نفوس المتلقين وتجسد بطولات وتاريخ وحضارات بشكل منظم ووجداني.

صحيفة «المسيرة» التقت الشاعر محمد تركي الهلالي من أبناء محافظة الجوف، الذي كانت له قصائد كثيرة ضد العدوان والمرتزِقة وقصائد ألهبت حَمَاسَ اليمنيين في الدفاع عن الوطن ضد الغزاة والمحتلّين.

إلى نص الحوار:

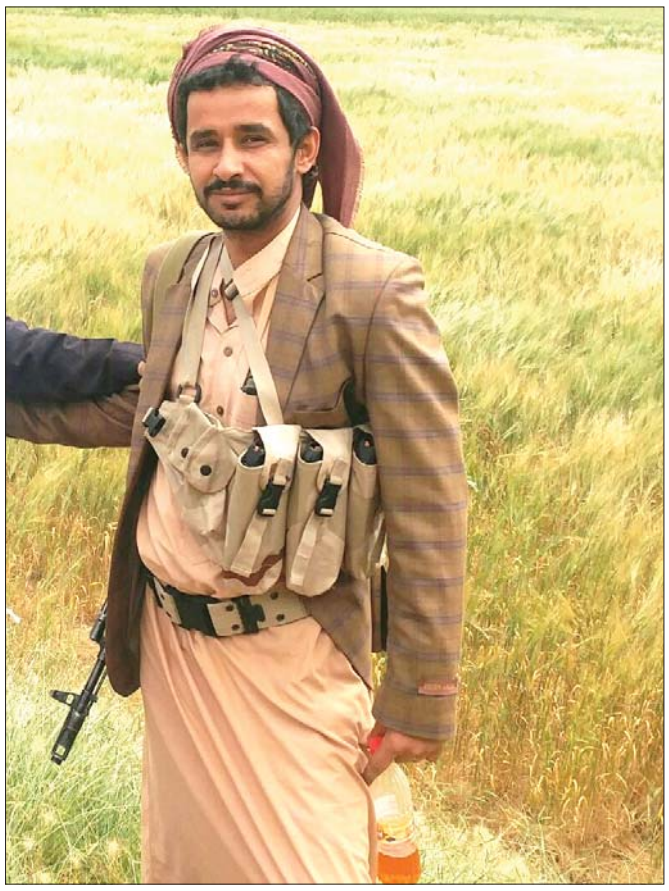

المسيرة : حاوره أيمن قائد

– في البداية مَن هو الشاعر محمد تركي الهلالي.. «نبذة مختصرة عنكم»؟

أنا أخوكم الشاعرُ محمد التركي الهلالي شاعرٌ يمنيٌّ من مواليد ١٩٧٩م -بكالوريوس لُغة عربية ٢٠٠١م، من أبناء قبيلة بني هلال التاريخية بمحافظة الجوف مديرية بَرَط العنان، متزوجٌ ولي أربعة أولاد وبنت، مجاهدٌ في سبيل الله إن شاء الله، والحمدُ لله الذي شرفني بالجهادِ في سبيله في صف أوليائه وأنصاره في هذه المسيرة القرآنية المباركة.

– ما الشعرُ بالنسبة لكم؟ ومتى بدأتم الشعر.. وهل تأثرت بأحد الشعراء منذ الإنطلاقة؟

الشعرُ طفرةٌ من الذكاء لدى الإنسان، كائن حي موطنُه الفكرُ وعملُه التصويرُ والتأثيرُ بطريقة عجيبة في النفوس؛ لما له من أدوات تأثير قوية على تهييج الأحاسيس واستثارة الهمم سلباً وإيجاباً، أما بالنسبة لبدايتي في الشعر، فلا أعرف نفسي إلَّا أقول الشعر بغض النظر عن مستوى وجودة ما أقوله؛ لأَنَّ الشعر يعتمد على ثقافة الشاعر وما لديه من محصول لغوي وتجارب حياتية مر بها الشاعر.

والواقع أنني لم أتأثر بشاعر بعينه، ولكنْ هناك شعراء كثيرون قرأت لهم ووقفت على تجاربهم الشعرية..

– شاعرنا محمد تركي الهلالي.. كما نعرف عن قصائدك المختلفة التي شاركت بها خارج اليمن والتي من خلالها ذاع صيتُك واشتهرت.. ما الدافعُ الذي جعلك تترك هذا كله وتتجهُ للالتحاق بالمسيرة القرآنية؟

الحمدُ لله الذي شرّفني بالانضمام لهذه المسيرة القرآنية المباركة، أَمَّا مَا شدّني إليها هو الحقّ والعزةُ والكرامةُ التي قامت عليه هذه المسيرة المباركة، وهو ما شد الكثير ممن التحق بهذه المسيرة المباركة، وأولاً وأخيراً هو توفيقُ من الله سُبحانَه، فقد كنت أشعر بفراغ ديني كبير وأرى الواقع وأتألم كَثيراً لما أصبح يعانيه اليمنيون خاصةً والعرب والمسلمون عامةً، من الذل والامتهان والانجرار وراء العمالة والماديات على حساب دينهم وعزتهم وكرامتهم..

أما الشُّهرة فهي «وَهْمٌ» لا غير، والحصيفُ من عرف الحقَّ وأهلَه وسعى سعيَه مع الله وفي سبيل الله.

– لاحظنا في قصائدك القديمة التركيزَ على التاريخ والحضارة اليمنية، والتي منها قصيدةُ «أبجدية سبأ».. ما الذي يعنيه تاريخُ اليمن بالنسبة لك؟ وما أهميّة ذلك في مواجهة العدوان على الشعب اليمني من وجهك نظرك؟

مَن ليس له ماضٍ ليس له حاضرٌ ولن يستشرف المستقبل، وتركيزي على التاريخ لمعرفة الماضي، فالتاريخ مرآةٌ تعكسُ لنا ما كان نَنظُرُ إليها، ونبحث عن أسباب العزة والكرامة والحضارة والمجد اليمني في عصوره الذهبية، وكيف عاش أبناءُ اليمن ملوك الأرض وسلاطينها بما حباهم الله من صفات كريمة ما زالت ولن تزول بإذن الله في أبنائه اليوم، وما سبب ما صاروا إليه في السنين الماضية قبل المسيرة من الانتكاسة والذل، فالواقعُ خيرُ شاهدٍ على ذلك، فالمسيرةُ والجهادُ -والحمدُ لله- أعادت لليمن عزَّتَه وكرامته، وإن شاء الله ريادتُها في المستقبل على أيدي رجال الله وأنصاره وفي درب آل البيت الأطهار وقيادة سيدي وتاج رأسي السيد القائد العَلَم عبدالملك بن بدر الدين الحوثي -حفظه الله ورعاه وسلام ربي عليه ورضوانه-.

– برأيكم.. ما هو الدورُ الذي يقوم به الشعرُ في مواجهة العدوان؟

للشعر الدورُ الكبيرُ في استنهاضِ الهِمَمِ وشَحْذِ النفوسِ للعزة والجهاد في سبيل الله، وكذلك في توعية الناس بما تضمنته ملازم سيدي الشهيد القائد حسين بن بدر الدين الحوثي- سلام ربي ورضوانه عليه- من هدى الله تعالى، والشعر رسالة راقية ويصل للقلوب بطريقة سريعة جِدًّا.

– كم عددُ القصائد التي نظمتها منذ العدوان؟ والتي لحّنها المنشدون؟

القصائدُ كثيرةٌ جِدًّا، لا أقدرُ على حصرها، وكذلك الزوامل ما يقربُ من ١٠٠ زامل أو أقل أو أكثر لستُ متأكّداً من العدد.

– ما هو الزاملُ التي تألَّقَ الشاعر الهلالي من خلالِه؟

كُلُّ الزوامل التي تعجب المجاهدين وتنال رِضاهم وترفعُ معنوياتِهم للقتال والجهاد في سبيل الله تعالى، كذلك الزوامل التي تقهرُ أعداءَ الله أرى التوفيقَ والتألُّقَ فيها وبها، ولكن لا ترقى إلى التألُّقِ في المشاركة بالنفس والمال والولد في سبيل الله.

وَالزوامل الذي لحّنها المنشدُ المجاهد عيسى الليث هي:

زامل «رجال المجد» حق الجوف أَو «هي لنا مَا هِي لهم»، وزامل «يا مسرج الصهباء مدد»، والزامل ما قبل الأخير، وهو زامل «الله معنا».

– من أين تستمدُّ موضوعاتِ قصائدك؟

مِمَّا يسطرُّه المجاهدون في ميادين العزة والكرامة، أَو من هدى الله كتاب الله وملازم سيدي حسين -رضوانُ الله تعالى عليه-.

الشُّهرةُ وَهْمٌ والحصيفُ من عرف الحقَّ وأهلَه وسعى سعيَه في سبيل اللّه

– ما الذي أضافَهُ العدوان إلى القصيدة في داخلك؟

أضاف العزةَ التي ليس مثلها عزة، والكرامة التي ليس مثلها كرامة، والشموخ الذي ليس مثله شموخ.

– هل سبق وواجهتم مجاراة أَو مهاجمة بينكم وبين أحد شعراء المرتزقة؟

نعم الكثير الكثير وفي اليوتيوب الكثيرُ من المناظرات والردود والزوامل الملحَّنة للإخوان المنشدين المؤمنين، فنحن في جبهة ثقافية شعرية نتصدى لشعراء العمالة والارتزاق، وذلك بالتصدي لهم بالحُجَّة والحكمة والموعظة الحَسَنَةِ إن كان إلى ذلك سبيلٌ، أَو باستعراض الواقع الملموس وما نسطره في ميادين الجهاد.

– رسالتُكم لكل الشعراء؟

أوصيهم وأوصي نفسي أولاً أن نسعى في مَرضاةِ الله تعالى، ونلتزمَ بالهدى، ونسيرَ وفق المنهج القرآني، وأن نقرأ الملازمَ ونهضمَها في قصائدنا ونطرحَها للتوعية وللذوق الشعري.

– ما هي رسالتُكم لقوى العدوان؟

أقول لهم: إن اللهَ قد شرّفنا بقتالهم وقتلهم وتطهير الأرض من رجسهم ودنسهم، وإننا في قتالهم نعيشُ في أحسنِ وأنعمِ وأكرمِ وأغلى الأوقات في حياتنا.

– كلمة أخيرة تُجيبُون ذكرَها؟

أشكركُم جزيلَ الشكر على هذا الاهتمام الكبير بالشعر والشعراء، وأسألُ اللهَ أن يحفظَكم ويحفظَ المجاهدين عامةً، وعلى رأسِهم سيدي وقائدي السيد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي -سلامُ ربي عليه ورضوانُه-، وأن يُوَفِّقَنا وإيَّاكُم إلى كُلِّ خيرٍ ونصرٍ وعزةٍ وكرامةٍ والتسليم المُطلَقِ لسيدي القائد عبدالملك الحوثي -سلامُ ربي عليه ورضوانُه-.

أَمَّا كلمتي الأخيرةُ فهي شعارُ الحَقِّ في وجهِ المستكبِرين:

اللهُ أكبر.
الموتُ لأمريكا.
الموتُ لإسرائيل.
اللعنةُ على اليهود.
النصرُ للإسلام.

المقاومة الفلسطينية والصمود الأُسطوري

أبو هادي عبدالله العبدلي

لم يذهبْ صمودُ الشعب الفلسطيني هباءً بل كان بركاناً يتأهَّبُ منذ أعوام إلى وقتنا الحاضر، فقد أفاض نيرانُه من جديد في وجه الكيان الصهيوني ليحرقَ كيانَ الطاغوت وأعوانه ويضربَ أوكارَ أعداء هذا الأُمَّة إسرائيل وأمريكا قرن الشيطان فاليوم المقاومة الفلسطينية تعيد ملاحمَ البطولات في مواجهة المحتلّ الصهيوني الذي أصبح أهون من بيت العنكبوت..!

فيما تعد ضرباتُ المقاومة الفلسطينية موجعةً، فيه لقنت المحتلّ الصهيوني دروساً قاسيةً وفضحت هشاشةَ إسرائيل وقوتها الكرتونية التي فشلت أمام بسالة وصمود المقاومة الفلسطينية، لعل ذلك يطرحُ العبرةَ بين الماضي والحاضر والمستقبل بأنه لا يمكن للحق أن ينهزمَ مهما كانت التضحيات والصعوبات وتداعيات المنافقين والمطبِّعين ضد قضية الحق المعلم فلسطين العروبة التي تكالب عليها أولياء اليهود والنصارى..!

لقد حقّقت المقاومة الفلسطينية خلال بضعة أيَّام إنجازاتٍ استراتيجية ميدانية، وأرسلت رسالةً إلى جميع الصهاينة فيها بأن المقاومة الفلسطينية لا يمكن بأن تُهزم، وهي على استطاعته تامة في مواصلة الصمود ودحر المحتلّ الصهيوني، ولن تقف فلسطين وحدَها في مواجهة المحتلّ الصهيوني، بل إن اليمن والعراق ولبنان وسوريا وإيران كلهم سيكون لهم دورٌ كبيرٌ في استئصال الغدة السرطانية إسرائيل وأمريكا أعداء هذا الأُمَّة..!

إن القدسَ عاصمةُ السماء وعاصمة الأنبياء، وهي قبلةُ المسلمين الأولى، ولا يمكن التخلي عنها، فنحن في اليمن حاضرون، وتحت رهن إشارة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي على الانطلاق إلى فلسطين وبأن نقاتل المحتلّ الصهيوني، فلا بد بأن يعيَ القاصي والداني جيِّدًا بأن إسرائيل غدة سرطانيه يجب أن تزولَ وتزاحَ وتستأصلَ من الوجود.

إسرائيل.. طموحٌ اصطدم بمشروعية حق المقاومة ومحورها

مرتضى الجرموزي

انتصرت غزة هاشم غزة الجهاد والعروبة غزة الصبر والتضحية وانتصرت حماس والجهاد وفصائل المقاومة وانتصرت كُلّ فلسطين وهُزِمَ الصهاينة وهُزِمَ هنالك المنافقين الأعراب والمطبعين في دويلات الخليج التي ما كادت لتستوعب هذه الصفعة المتمثلة بهزيمة أسيادهم في إسرائيل على أيادي وقبضاتِ وصبرِ وجِهادِ ورباطِ المقاومة الإسلامية في فلسطين والدعم المباشر بالسلاح وبالأموال وبالتقنيات من قبل محور المقاومة شعوبا وأنظمة وأحزابا وحركات إسلامية وفي مقدمتها جمهورية إيران الثورة ويمن الإيمان والحكمة وحزب الله وسوريا.

بفضل الله ثم بفضل رجال الجهاد والمقاومة والداعمين لهم تحرّر القرار الغزاوي وفرض نفسه بقوة في الواقع العسكري وهو يرشق الغزاة المحتلّين الصهاينة بصواريخه المتطورة والحديثة وطائراته المسيّرة التي تغلبت على الترسانة العسكرية للصهاينة وقهرت طائرات الإف 15 والإف 35 والدعم الأمريكي والعالمي الذي قابله صمت عربي وتطبيع مذل لأُولئك الذين رأيناهم يسارعون في الولاء والطاعة والانبطاح للصهاينة؛ هروباً من الحضن العربي إلى الحُضن العبري المهزوم.

لو افترضنا انتصار الكيان الإسرائيلي على المقاومة في غزة وفلسطين لرأينا في قادم الأيّام مجاميع من الأنظمة العربية تسارع للتطبيع معه رغبة ورهبة من جبروته الاستعماري والاستيطاني لكنه وبفضل الله وجهود المخلصين في حركات المقاومة الإسلامية في فلسطين وتضحيات قيادتها التي آثرت على نفسها وشعبها مواجهة المعتدين نيابة عن كُلّ الشرفاء والأحرار في المنطقة العربية والإسلامية الرافضة لوجود شيء من واقع اسمه إسرائيل في المنطقة التي عاشت اليوم الانتصار وقهرت الأراذل والأذناب والذيول من إسرائيل إلى البيت الأبيض إلى الخليج الفارسي إلى أفريقيا الذين يعيشون في نفس الوقت الحسرة والندامة ويتقاسمونها مع بعضهم.

وبالرغم أن الحرب كانت شرسة والمخطّط كبير والمنفذ مجرمٌ وخبيث لا يرعوي في شيء ولا يرقب في مؤمنٍ إلًّا ولا ذمة وبتمويل خليجي ينفق أمواله رعاعُ ممالك الرمال في السعوديّة والإمارات والبحرين ومعهم قاذورات المنطقة من الذين وهبوا أنفسهم حياتهم ومماتهم في سبيل الدفاع عن إسرائيل من خلال تصريحاتهم ونبراتهم الوقحة عبر قنوات الدجل والعهر، من رأيناهم بالأمس يعاتبون حماس ويتهمونها بتفجير الأوضاع وإشعال فتيل الحرب ويقللون من موقف فصائل المقاومة ويعتبرون إسرائيل منتصرة على الفصائل المسلحة (حدَّ زعمهم)، ها هم اليوم يشاطرون الكيانَ الإسرائيلي الهزيمةَ وهم من سيدعمونه لإعمار ما دمّرته صواريخُ المقاومة في غزة وفلسطين الذي باتت اليوم وبفضل الله أقوى من ذي قبل، حَيثُ أنها تمتلك من القدرات العسكرية ما تواجه وتُدمّر به إسرائيل وترسانتها العسكرية التي أضحت اليوم هشة وضعيفة وجيشاً كرتونياً استطاع -فيما مضى وبتواطؤ الأنظمة العربية- هزيمة ثلاثة جيوش عربية مدججة بأحدث السلاح والمنظومات العسكرية بالرغم أن الصهاينة في ذلك الحين حديثو التواجد في المنطقة العربية وليس لهم من الإمْكَانات.

ولو افترضنا مثلاً أن حماس وفصائل المقاومة ورجال الجهاد في فلسطين خنعوا للاحتلال ضعفوا وَجَبنُوا في مواجهته ودفع شرّه أَو أنهم رفعوا راية الاستسلام والسلام وفق الرؤية العربية والأمريكية هل ستوقف إسرائيل حربها وهل سيجنح الصهاينة للسلام ويتوقفون من فورهم «طبعاً لن يتوقفون».

فإسرائيل لا تعترف إلَّا بالقوي ولو ظهرت المقاومة ضعيفة لكان العدوّ الإسرائيلي توغل واستفحل واستباح الحرمات ودنس الأرض والعرض ولما أعلن عن وقف إطلاق النار ولَفَرَضَ شروطاً أُخرى وإملاءات تفضي إلى سحب أسلحة المقاومة وإذعانها لواقع إسرائيل.

لهذا كانت حماس وفصائل المقاومة يأخذون العبر من غيرهم وكانوا في موقف قوة كما كان عليه حزب الله في حربه مع الصهاينة 2002 وَ2006 م والذي تمكّن بفضل الله وبفضل القوة والعزة من استعادة قرى وأراضٍ شاسعة احتلتها إسرائيل وعادت للسيادة اللبنانية تحت ضربات صواريخ المقاومة في حزب الله الذي ألحق بالصهاينة الهزيمة المذلة.

وهو ما خطت على خطِّ نضاله وطريق جهاده وحقه حماس وفصائل المقاومة في فلسطين وألحقوا بالصهاينة الهزيمة الأُخرى فمرّغت أنفوهم في مستنقعات الأراضي المحتلّة في فلسطين وأجزاء من مصر وسوريا ولبنان.

لكن مع تحَرّك المقاومة وسعيها للمضي قُدماً في التسليح ومع توفر الدعم السخي بالمال والسلاح وبكل ما تحتاجه المعركة مع الصهاينة من الأشقاء في جمهورية إيران الإسلامية التي ما بخلت يوماً من مد جسور العطاء الأخوي لحركات المقاومة المناهضة لمشاريع الهيمنة والاستكبار.

فبدت حماس المقاومة قوية وواجهت المحتلّين بعزيمة الحق وهُزم هُنالك المطبّعون والمحتلّون وانتصرت المقاومة، وجاء الحق وأنتصر الحق وغرّد أصحابه بالانتصار عاليًا، وانقلب السحر على أُولئك السحرة المنبطحين والمطبعين..

متى ما ظهرت قوياً وفرضت نفسك بالحق المشروع فستكون قوياً يهابك من يرون أنفسهم أقوياء وهم من يستمدون قوتهم من مواقف باطلة؛ لأَنَّه متى ما سكت أهل الحق ظن أهل الباطل أنهم على حق.

بالحق تبني وبالحق تزرع وستحصد ما زرعته طيِّباً مثمراً.

وبالحق تجاهد وبالحق تصنع وتطور وتنتج وتُبدع وتجني ثمار حقك المشروع في مواجهة المعتدين أهل الباطل والضلال.

وحينما تكون مواقفك حقةً فَحتماً ستنتصر وإن تَحَزَّبَ عليك كُلُّ الباطل بأحزابه وفئاته وحشوده ومرتزِقته.

أسئلةٌ من العيار الثقيل تطرحُها حربُ فلسطين: حمايةُ فلسطينيّي الـ ٤٨ وحقُّ العودة

ناصر قنديل*

يثير عدد من المهتمين بمستقبل القضية الفلسطينية قلقهم من محاولات الالتفاف التي سيتعرّض لها النضال الفلسطيني في الفترة المقبلة، سواء من باب الرهانات على احتواء حركة حماس عبر إغراءات السلطة والإعمار في غزة أَو عبر الثنائي التركيّ القطريّ، أَو من خلال السعي لتفعيل الدور المصري والسعودي على خط السلطة الفلسطينية وتنشيط التنسيق الأمني مقابل تفعيل مسار التفاوض، فيما يثير آخرون مخاوف من نوع آخر تتصل بالكيفية التي ستتمكّن عبرها قوى المقاومة من فرض احترام معادلتها «إن عدتم عدنا» لتثبيت حرمة المسجد الأقصى وحماية سكان الشيخ جراح، لكن جوهر هذه الأسئلة سوف ينحصر بنقطة مفصليّة، هي ما إذَا كان الكيان سينجح بفعل الضغوط والإغراءات معاً بتخطي التطرف المتوحش لمستوطنيه والتقدم نحو السياسة. وفي هذه الحالة ستسجل المقاومة نصرها بفرض المعادلة التي بدأت حربها على أَسَاسها، ويبدو عندها أن كُلّ شيء سيلي هو مدين لما أظهرته المقاومة من قوة ويزيد المقاومة توهجاً واستعداداً لفرض المزيد بالمزيد من القوة، لتصير الإشكالية المترتبة أشد حضوراً ما سيلقاه خيار التفاوض من جرعة إنعاش بعدما كان يلفظ أنفاسه، فتصير المقاومة أمام تحدّ من نوع جديد، يتمثل بكيفية إدارة تعاملها مع الملف السياسي، وتحت أي شعار، حَلّ الدولتين، أم التحرير الشامل، أم ماذا؟

– أظهرت جولة الحرب النوعيّة، إضافة لما أظهرته من عناصر قوة للمقاومة وعناصر ضعف للكيان، حجم المفاجأة بنوعية الحراك وحجمه الذي تفجّر في الضفة والأراضي المحتلّة عام 48، ومعهما النهضة العربية والدولية الواسعة حول فلسطين. وجديد هذا النهوض داخل فلسطين ومن حولها عربياً وعالميًّا، دخول جيل الشباب الميدان بقوة، وهو جيل الألفية الجديدة الذي شارك بالملايين عبر العالم وبعشرات الآلاف داخل فلسطين، ومن دون مقدّمات تشير إلى حجم التحول الجاري في وسط هذا الجيل، وتكشف هذه الظاهرة حجم تأثير وسائل التواصل الاجتماعي وحسن استثمارها من جهة، والعناصر المحرّكة لهذا الجيل وعوامل انخراطه في الشأن العام، بحيث يتوقف على فهم هذه المحركات قدرة المقاومة على الاحتفاظ بحضور هذا النهوض شريكاً في المعارك المقبلة، كضمانة للفوز بها مثلما كانت هذه الشراكة إحدى ركائز الفوز بهذه الجولة، وهنا لا بد من الانتباه إلى ميزة رئيسية تميز هذا الجيل، في فلسطين وخارجها، وهي ميزة الابتعاد عن السياسة بشكلها التقليدي ودخولها إليها بكل قوة ضمن شرط يرتبط بتجسّدها كقضية دفاع عن الإنسان والحقوق الطبيعية للإنسان، والأمر مشروط هنا بصدقية ووضوح الحق، وإمْكَانية الفرز الواضح على أَسَاس أبيض وأسود، من دون تفرّعات وتعقيدات والتباسات.

– من هذين البعدين، بُعد الملف السياسي الذي بدأت بوادر تحريكه تحت عنوان حَلّ الدولتين، وبعد الحركة الشبابية المرتبطة بعنوان الحق الإنساني البائن، تنطرح أولاً خطورة التضحية مرة أُخرى فلسطينيي الأراضي المحتلّة عام 48، الذين لا مكان لهم في صيغة حَلّ الدولتين وقد كانوا القوة الرئيسية التي نهضت على أكتافها مهمة حماية القدس والمسجد الأقصى ومشهد الانتفاضة التي أربكت الاحتلال في عمق الكيان ربما أكثر من الصواريخ، بما شهدته حيفا وعكا واللد وسواها، ومن خلالها تنطرح خطورة الانزلاق إلى محاولة مزاوجة ملفّقة بين حَلّ الدولتين ومستقبل فلسطينيي الأراضي المحتلّة عام 48، بالحديث عن الحقوق المدنيّة في ظل الاحتلال، تحت شعار يبدو جاذباً اسمه إنهاء التمييز العنصري وإلغاء دولة الأبارتيد، وهو يُخفي إنهاء قضية الهُوِيَّة التي تمثل جوهر الصراع في أي مقاربة لفلسطينيي الـ 48، والتي يشكل عنوانها الاحتلال الاستيطاني، الذي تمثل العنصرية أحد وجوهه ليس إلا، وهنا تنطرح قضية طلب الحماية الدولية، التي سيقاتل الكيان بكل قواه لمنعها من التداول، والتي يصعب أن تبصر النور، لكنها تبدو في الظاهر سقفاً دون الدعوة لحل الدولتين، لكنها في العمق مشروع لتفكيك الكيان، وحشد للشارع الدولي تحت شعار قابل للتسويق في ظل حجم الإجرام والعنصرية والتوحّش وما ظهر منها خلال الأيّام العشرة للحرب، وبالتوازي معها قضية حق العودة للفلسطينيين إلى بلدهم، كحق إنساني طبيعي، واعتبار البحث بأي حَلّ سياسي للقضية الفلسطينية يجب أن يكون لاحقاً لتلبية هذين الحقين، الحق بالحماية الدولية والحق بالعودة إلى الديار، يتلوهما البحث بحق تقرير المصير، قبل أي حديث عن حق إقامة الدولة والحديث عن طبيعتها وحدودها.

* كاتب لبناني

الأجيال ونهضة الشعوب..!

مصطفى إبراهيم

عندما تتعرف على الشعوب التي نهضت من الصفر لتكون في مصافِّ الدول المتقدمة في جميع المجالات وتستكشف أسباب نهضتها تجد أنها توجّهت توجّهاً متكاملاً وعملت عملاً تكاملياً شعبياً ورسميًّا لبناء أسس علمية وتعليمية صحيحة لأجيالها. وكان التعليم وتطويره وتغيير المفاهيم والأفكار لأجيالها هو الشيء الذي تصب عليه كامل ثقلها، وعلى سبيل المثال لا الحصر، نضرب مثلاً بدولة اليابان التي عملت بعد الحرب على بناء التعليم؛ لأنَّها أحست بأن أكبر خلل كان يوجد لديها هو في البنية العلمية والمعرفية والتطبيقية، وعندما استغلت نقطة الضعف تلك وقامت بتحويلها إلى نقطة قوة، تغير الوضع لديها بشكل لم يكن أحد يتوقعه، بينما كان العرب على النقيض مع ذلك كله، فعندما استهدف أعداء الأُمَّة العرب والمسلمين في هُوِيَّتهم وثقافتهم وتعليمهم، وأمسكوا بزمام ذلك كله وصل حالهم إلى ما هو عليه، فأصبحوا مُجَرّد سوق لبيع وشراء منتجات الآخرين، ومُجَرّد أدَاة تنفذ مشاريع الآخرين، ومُجَرّد أشخاص يلهثون وراء جر الوصاية والحروب والفقر على شعوبهم وبلدانهم.

ومتى ما قام أحد الأحرار ساعياً لتغيير ذلك بفكر منبعث من القرآن الكريم وثقافته، والإسلام المحمدي الأصيل وأصالته، ومتحرّراً من كُلّ أشكال التبعية لأعداء الأمة، توجّه العبيد لقمعه ومحاربته وسعوا للحيلولة دونه وما يريد.

ولقد شدّ انتباهي تلك الصور التي يقوم الصهاينة بأخذ أطفالهم فيها من المدارس بعد أن يقوموا بتثقيفهم بثقافات خاطئة وترسيخ العِداء في أعماقهم تجاه المسلمين والعرب وبقية البشرية وبعد أن يزرعوا تلك البذرة الخبيثة في نفسياتهم من ثم يذهبون بهم إلى معسكرات وَثكنات جيش العدوّ الإسرائيلي ليقوموا بتعريفهم على الأسلحة وتدريبهم عليها، وليكتبوا على تلك الصواريخ التي تقتل الفلسطينيين وتستهدف الأُمَّة الإسلامية وأطفالهم «من أطفال إسرائيل إلى أطفال فلسطين»، بينما تجد مدارسنا كعرب وكمسلمين لا يتخرج منها إلا متخبطون تائهون لا يعرفون ولم يرد لهم أصلاً أن يعرفوا الصديق من العدو، أَو يتخرج منها أُولئكَ المنبهرون بالغرب المنحطين والمنحلين أخلاقياً الذين جل اهتمامهم هو في نقل المراقص والإباحية إلى بلدانهم وشعوبهم، أَو من هو مستعد حتى لضرب شعبه وأمته وتفجير نفسه في أحد المساجد أَو المستشفيات.

وما نستفيد من ذلك كله هو ضرورة أن نؤمن إيماناً قاطعاً وبيقينٍ راسخٍ بضرورة أن نتجه نحو القيام بتغيير جذري في التعليم وانتشال الأجيال من الحضيض؛ لتغيير واقعنا نحو الأفضل، وأن نقوم بتنشِئة الأجيال وتعليمهم بثقافةٍ جعلت من العرب ومن الأُمَّةِ الإسلامية ذات يوم شيئاً وهم لم يكونوا شيئاً يُذكَر، وجعلتهم أُمَّةً متحضرةً تمتلكُ كُلَّ مقومات السيادة والريادة في جميع المجالات.

سيفُ القدس.. إيمانٌ عميق وثقةٌ بالنصر

بسام أبو شريف

عندما أنذر الضيفُ «إسرائيلَ» عدوَّ الشعب الفلسطيني، وحدّد لها ساعةً لتتوقفَ عن ممارساتها الوحشية في باحات الأقصى، وباب العامود، والعيسوية، وسلوان، والشيخ جراح وواد الجوز، وجبل المكبر تسارعت دقات قلبي..

هذا إعلانٌ خطير، ويضعُ مصداقيةَ الشعب الفلسطيني على محكٍّ تاريخي، لقد خضت كافة معارك شعبنا التي مرت في زمني وخلال عمري، ولم يمر على حياتي الميدانيةِ والسياسية إنذارٌ للعدو كهذا الإنذار.

التصريحاتُ التي أدلى بها القادة حول المعارك ضد العدوّ، ودفاعاً عن شعبنا كانت تصريحات تتحدى العدوّ، وتعبر عن استعداد قوات الثورة للتصدي للعدو، لكن لم يحصل أن أنذر قائد القوات الثورية العدوّ المحتلّ بالويل أن هو لم ينفذ ما تطلبه قيادة الثورة، وكان هذا: وقف فوري للاعتداءات الهمجية على شعبنا في القدس، ومواقع العبادة المقدسة، وأحياء البلدة القديمة، وأحياء القدس خارج الأسوار العتيقة.. ورحت أحسب، وأدقق، ووصلت إلى خلاصة:

لو لم يكن الضيف متأكّداً من قدرة قواتنا على رد الصاع صاعين، وصد قوات العدوّ لما أصدر هذا الإنذار، ولما ربطه بأمره شخصيًّا كقائد، وكرئيس أركان غرفة العمليات المشتركة كان يعرف كم صاروخاً تمتلك فصائل المقاومة، وليس القسام فقط.. وكان يعرف أنواعها ومدياتها، وقوتها التفجيرية، وكان يعرف بنسبة الصواريخ الدقيقة التهديف من مجموع ما تمتلكه القوات من صواريخ، وكذلك كان ملماً بأنواع الأسلحة الأخرى من مدفعية، ومضاد درع موجه، وبحري وغيره.. وتخيلت الضيف يدقق في خريطة عسكرية مكبرة لفلسطين وليس فقط للقطاع.. ورأيت علامات بارزة في العديد من المواقع، وقد رسم فوقها سهما أحمر.. ورأيت إلى جانب الخريطة ملفاً كَبيراً يحتوي على أهم أسرار القيادة العسكرية وهو مواقع إطلاق الصواريخ، وإلى جانب ذلك الملف كانت أوراقٌ عديدة تحتوي كُلٌّ واحدة منها على أمرِ إطلاق تحدّد نوعَ الصاروخ، وهدفه مع الإحداثيات، والساعة، والدقيقة، والثانية لإطلاق الصاروخ، أَو خمسة منها، أَو رزمة من سبعة صواريخ.. كُلّ ورقة احتوت على أمر مدروس بدقة من كُلّ النواحي، وفي نهاية الصفحة وذيلها دونت ملاحظات للأخذ بعين الاعتبار حول تكتيك القصف، وذلك بعد أخذ مواقع القبة الحديدية بالحسبان.. الله ما أجملَ الدقة، والاتقان، والعلم، والإيمان «إن الله يحب إذَا قام أحدكم بعمل أن يتقنه».

كنت متأكّدًا من الصواريخ المقاومة، فالجميع يعلم أن الصواريخ هي بالأَسَاس صواريخ إيرانية، وأن «المشاغل الفنية الفلسطينية»، قامت بتطوير المحركات لقطع مسافات، وبتطوير الهيكل لحمل عبوات تفجيرية أكبر، إذ أن مدى الصاروخ يزداد إذَا خفت حمولته والعكس صحيح، لكن هذه الأبحاث التي تحولت بعض نتائجها إلى التنفيذ العملي، وتم تجريبها بإطلاقها نحو البحر كانت تحتاج للتفكير بتكتيك يمكنها من تجنب اعتراض القبة الحديدية، وتمت دراسة طريقة عمل القبة الحديدية، ونقاط الدخول إليها لتعطيل فاعليتها.

وهذا حسب حساباتي يحتاج لمعرفة عدد البطاريات، وعدد الصواريخ في كُلّ بطارية فيها، ويحتاج لمعرفة الفارق الزمني بين ظهور صاروخ المقاومة على الرادار، وإطلاق صاروخ القبة المعترض، وكم من الوقت يحتاج للوصول لصاروخ المقاومة، وكذلك معرفة كيفية تشغيل البطاريات، أي هل تطلق البطاريات صواريخها دفعة واحدة أم على دفعات، وتبين أنه بالإمْكَان تزريق صواريخ المقاومة، وإفشال القبة من خلال إرسال كمية من الصواريخ أول أعدادها لتستنزف ذخيرة بطارية القبة، وثم بقية الصواريخ دون اعتراض، وحتى إذَا كان على درب الصاروخ الفلسطيني أكثر من قبة، فَإنَّ عدد الصواريخ المنطلقة يمكن أن يستنزفها لتمر بقية الصواريخ واطمأنت نفسي إلى القدرة على ضرب الأهداف المعادية، ورأيت التخطيط لمدفعية الهاون الثقيل والمتوسط، وهي أنجح سلاح ضد أفراد العدوّ، وتأكّدت أن هذا السيف سيستخدم عندما تلوح فرصة لضرب تجمع جنود أَو آليات، وبنهاية حساباتي بقي قلقي على قدرة الإسرائيليين الاستخبارية لمعرفة مواقع الصواريخ، أَو القاذفات، ومواقع الغرفة المشتركة والقيادات.. وهنا أقول بصراحة لم أكن متأكّدا؛ لأَنَّ التجارب أثبتت في السابق أن لإسرائيل عملاء يبلغونها بمعلومات مهمة.. توصلت إلى الخلاصات، ورحت أنتظر مصداقية قيادتنا العسكرية..

وصدح صوت الآذان من المسجد الأقصى: الله أكبر.. الله أكبر.. ولم يلاحظ كثيرون منا أن أجراس الكنيسة دقت بقوة مع أول صاروخ، ومع أول هدير الله أكبر.

شعوبٌ عديدة قاتلت لانتزاعِ حريتها، وإلحاق الهزيمة بالمحتلّين والغزاة والمعتدين، لكن شعبنا الفلسطيني الذي لم يحقّق الانتصار بعد يسجل في كُلّ معركة درساً للشعوب المناضلة ويعبد طريق الحرية بدمه، وهَا هو في شهر أيار من العام 2021، يتابع تعبيد الطريق لتتحول القدس إلى قائدة للمسيرة التحريرية العربية:

- يستنهض الجماهير العربية.
- ويقضي على التطبيع.
- ويحاصر أنظمة عربية خانت العهد، وتخون.
- ويحول بلاد العرب إلى أرض تحرق الغزاة.

في اللحظات الأخيرة قبل وقف إطلاق النار أدخلت المقاومة للمعركة سلاحاً أذهل العدوّ الذي ما زال يدرس فجيعته الجديدة.. لقد أرسلت المقاومة طائرة استطلاع مسيّرة صورت مواقع العدوّ، ثم عادت إلى قواعدها سالمة.. مبروك لقد تفوقت المقاومة في جانب معين على الأقل على عدو متبجح يسرق أسرار أمريكا، ويدعي ملكيتها.

إن ما يحاك الآن من خطة لغرس فصل بين غزة، والضفة، واعتبار القدس إسرائيلية، هو وسيلة العدوّ لدق إسفين في وحدة الشعب والمقاتلين التي كرستها معارك «سيف القدس»، وكذلك إعمار غزة الذي يحاولون تحويله لمشروع تجسسي استراتيجي على كُلّ مؤسّسة في غزة عسكرية أَو مدنية.. يريدون التحكم ببنيتها التحتية، أَو أبراجها ومبانيها.

إنهم يتآمرون لإعادة الشرخ بين السلطة في رام الله، والثورة في غزة، والضفة، والقدس وعلينا ألا نضيع لحظة واحدة:

- أن نبني على إنجازات سيف القدس.
- وأن نقيم أوثق الجسور، والعلاقات مع شعوبنا العربية.
- وأن نحرك المحامين العرب، والنقابات العربية لملاحقة مجرمي الحرب، والتصدي لبايدن وحليفه نتنياهو.

لقد ظهرت بشاعة الأمريكي أكثر من خلال بايدن.

- بايدن يعتبر حماس تنظيماً إرهابياً لذلك لا يتعاطى معه، ويعتبر غارات إسرائيل الوحشية وتدمير المنازل على رؤوس العائلات، وقتل الأطفال، والنساء، وتدمير المستشفيات دفاعاً عن النفس، أما دفاع المقاومة في وجه الهمجية، والعنصرية، وأدوات التطهير العرقي فبالنسبة لبايدن هي عمليات إرهابية!!.. لقد مضت أَيَّام «العم سام»، فهو يلوح للمقاطعة بكيس الدولارات؛ كي يفكوا التلاحم مع غزة.. لكن ذلك الزمن ولى.. وما جسده الشعب الفلسطيني، ومجاهدوه في «سيف القدس»، لن يفك.

لا لدولة الصهاينة في فلسطين

رويدا البعداني

مِن بعيدٍ، وتحديدًا منذُ ثلاثةٍ وسبعين عاماً، أقدمت شرذمةٌ من الإنجليز بتواطؤ مع شُذّاذِ آفاقٍ من يهود على إجلاء شعبٍ من أرضه وتهجيره، وإحلالِ اليهود مكانه جورًا وظلمًا واعتداءً؛ وذلك للاستيطان على تلك الأرض المقدسة «فلسطين الأبية» كان ذلك بموجب سياستهم التي انطوت تحت وعد «بلفور» والتي عُرفت بسياسة «الوطن القومي اليهودي»، لكن الحكاية لم تنتهِ هنا؛ لكنها للتوِّ بدأت..

ففي الوقت الذي يحتفلُ فيه الصهاينةُ بقيام كيانِهم الغاصب برعاية بريطانيا العظمى آنذاك، واحتلال فلسطين، هَبَّ أبناء غزة للدفاع عن تاريخِ آبائهم وأجدادهم، وصد كُلّ من سولت له نفسه المساس بمقدراته الإسلامية، وأرضه المباركة، ومن هنا اندلعت الثورات، واستل سيف المقاومة الفلسطينية من غمد بقاعها ورقاعها ولم ولن يُغمد حتى تتم عودة فلسطين كُلّ فلسطين وعلى رأسها القدس الشريف وتاجها الأقصى السليب.

وبداية من قدسنا الميمون والذي وقعت فيه الثورة الأولى، أما الثورة الثانية فقد نشبت في مدينة يافا وكان من وقائعها، الاعتداء على النساء والأطفال، وقتل الكهول بأفظع الطرق، التخريب وقتل الأبرياء دون رحمة، عدا عن الحرق والتشويه الذي رُشق على الأجساد والوجوه بماء الفضة.

بعد ذلك وقعت بين عامي ١٩٢١ وَ١٩٢٩ ثورات أُخرى متعددة، في القدس وحيفا وغزة وبيسان ونابلس، بعدها حدثت ما سُميت بـ «ثورة البراق» كونها غارت بسَببِ اعتداء اليهود على البراق الشريف والمسجد الأقصى والتي كانت في ١٩٢٩، والتي وقعت في القدس والخليل وصفد ويافا وحيفا وقضاء غزة، إذ حمل أبطالها تضحيات جسيمة، وعلى إثرها عُلق على أعواد المشانق الكوكبة الأولى من الشهداء، وكان ضحاياها مئات كثيرة، هذا غير إهانة الأضرحة المباركة وهدمها، والاعتداء على القرآن الكريم وتمزيقه.

وفي عام ١٩٣٣ تفاقم الخطر اليهودي، وغدت قوى الاحتلال تطالب بالهجرة والاستيطان على مساحات واسعة، وإجلاء من فيها، وهذا بدوره أجج نار الثورة التي سُميت بـ»ثورة المظاهرات» التي وقعت في القدس وحيفا عام ١٩٣٣، وعليه قرّر الشعب البدء بالمظاهرات؛ رفضًا واحتجاجاً لذلك، وفي خضم تلك المظاهرات العنيفة، اصطدم المتظاهرون بالبوليس الإنجليزي، ولكونهم عُزلًا من السلاح، لم يكن منهم إلا رفع النعال وترشيق البوليس إياها، أما في حيفا فقد لجأوا للرمي بالحجارة، والهجوم بالعصي حتى هزموه، وقد راح ضحية هذه المعركة ٢٧ رجلًا، وجُرح نحو مِئة.

ونهاية بالثورة الكبرى، التي ما برحت أرض فلسطين حتى يومنا هذا، والتي بدأت في يوم الأحد، ١٩ نيسان عام ١٩٣٨، نعم إنها الثورة الفلسطينية التي أضحت تكبر وتزهو مع أشجارها وأحجارها وأطفالها كلما تصرم عليها الزمن، وللنيل من هذه الثورة ارتكب جيش الاحتلال أعتى الأساليب الهمجية، التي لم تُسن في صكوك الحرب، ولا تُشرع في أي كتاب مقدس.. نسف المدن والقُرى.. هدم المباني العامرة.. تخريب بيوت الله.. التشويه وحرق الآدميين.. التعذيب الجسيم.. إهانة الأضرحة المقدسة.. تمزيق كتاب الله الحكيم.. التفتيش الذي همهُ النهب والتعذيب، ومصادرة ممتلكاتهم الثمينة، وإتلاف ما بحوزتهم من مؤونة، وتشريد الأهالي من قُراهم، هذا غير حجز النساء داخل أسلاك شائكة ليقارعن هجير الشمس الحارقة، أما الأطفال فقد نصبوا لهم أسلاكًا ووضعوهم داخل الأسوار على مرأى الشمس الحارقة حتى المواشي تمت مصادرتها.

نعم.. فليس هناك شعبٌ قد رزح تحت وطأة المعاناة، وعاش تحت ظِلِّ الضيم والإجحاف طيلة القرن العشرين على يد المشروع الصهيوني كما الشعب الفلسطيني، وعلى الرغم من هذا إلا أنه قاوم، وجاهد، وقاتل، وثبتَ، وما زال، وواقعنا اليوم كفيل بأن يتحدث.

القرآن الكريم منهاج حياة متكامل

المسيرة : خاص:

للمشروع القرآني ثلاثُ ركائز أَسَاسية، وهي {المنهج، والقيادة، والأمة}، وسنتناولُ كُلّ ركيزة من تلك الركائز على حدة، وسنبتدئُ هذه المساحة بالمنهج.

وقد تحدث الشهيدُ القائدُ في (الدرس الرابع عشر دروس رمضان) بأن اللهَ سبحانه وتعالى عندما قال {فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ}(البقرة: من الآية213) قدم لنا القيادة مشروع متكامل، [المنهج والعلم]، لأن من مقومات الوحدة بشكل صحيح هو ماذا؟ [منهج وقيادة].

ويشير الشهيدُ القائدُ إلى أنه لا يمكن أن نتصور أمة توحدت ولا يكون توحّدها على أَسَاس [منهج وقيادة]، مضيفاً: أنه حتى قبلياً يكتبون [قاعدة] يعني ماذا؟ منهج، ويختارون شخصاً كبيراً لهم معناه ماذا؟ قيادة.

ومما لا شك فيه أن أية أمة أَوْ حركة لا تستطيع السير والمُضي في مشوارها في الحياة إلا ويكون لديها منهجاً تسير عليه وخططا تعمل عليه.

وفي هذا السياق أكّد الشهيد القائد بأن: القرآن الكريم يعطي منهجاً متكاملاً لمختلف الوضعيات ومختلف الحالات، فالقرآن الكريم يعطي منهجاً متكاملاً، منهجاً عملياً لمن يدعو لمن يخطب، لمن يعلم لمن يتحَرّك في أي مجال من المجالات، منهجاً متكاملاً، لا يجعل شيئاً على حساب شيء، وفي الوقت الذي يعطي أهمية لقضية يذكِّر بقضايا أخرى وإن كانت تبدو عادية.

من وحي عاشوراء
عواملُ النصر في ثورة الإمام الحسين عليه السلام

هاشم الوادعي

لم يقدمْ لنا التأريخُ درساً ماثلاً للعيان على امتداد التجربة الإنْسَانية مثل الدرس الذي تمخضت عنه ثورةُ الإمام الحسين عليه السلام للبشرية جمعاء.

ولعلنا لن نأتيَ بجديد في قولنا إن العبرة التي يمكنُ للإنْسَان أينما كان استخلاصُها من الفكر الحسيني تصطف بلا أدنى ريب إلى جانب المستضعفين الذين غالباً ما تكون مطرقة ومشارط المستكبرين موغلة في دمائهم وأَوْزَاحهم، وإذا عرفنا أن الثورة الحسينية بمدلولاتها الواضحة للعيان تنتسبُ إلى الثورة المحمدية العظيمة وتستمدُّ منها زخمَها الإنْسَاني الخالد، فإننا حين ذاك سنصلُ بلا أدنى عناء إلى عوامل النصر في ثورة الإمام الحسين والزخم المتواصل في خلوده وديمومته كمثال مشرف لثورة الإنْسَان ضد الظلم والطغيان مهما كان غلوه وجبروته وعنجهيته.

وفق موازين عقول بني البشر فإن الانتصارَ هو حليفُ مَن يمتلك أقوى الأسلحة، والترسانات المدمرة، والعدد الهائل من الجيوش، إلا أنه في موازين ثورة الحسين تتبدل هذه المعادلة ليصبحَ النصرُ حليفَ تلك الفئة القليلة، والتي فرض عليها الحصار في بقعة صغيرة جداً، وأسلحة لا تكاد تسمّى بالسلاح أمام ذلك الجيش الذي لم يحدد عدده وسلاحه.

وقف العديدُ من المحللين والمفكرين العسكريين وراءَ هذا النصر العظيم يتساءلون فيما بينهم عن سبب النصر، ولكن أخذتهم الحيرةَ، ولم يصلوا إلى نتيجة حتمية.

ولكن السايرين على نهج الإمام الحسين والسالكين طريقَه يعون تماماً أَسْبَاب وعوامل النصر في تلك المعركة التي لم تتجاوز الساعات، ومن خلال نظرتي المتواضعة أضع أمام القارئ العزيز بعضَ هذه العوامل، ولكن قبل هذا أود أن ألفتَ نظرَ القارئ إلى ملاحظة هامة جداً في سلك الحركات التحريرية وهي: هناك في عالمنا هذا العديدُ من الحركات التي تجاهد لتحقيق أَهْدَافها، وتقدم العديد من التضحيات ولكنها لا تتقدم خطوات في سبيل تحقيق النصر، ويعود السببُ الحقيقيُّ في ذلك إلى أن النصرَ ليس وليد عامل واحد أَوْ استراتيجية واحدة، بل هو وليد العديد من العوامل وينبغي أن تكون تلك العوامل مجتمعة في وقت واحد ومرتبطة بهدى الله، وخلاف هذا فلا نصر. ومن تلك العوامل:

عواملُ النصر

أولاً: التحَرّك وفق منهجية الله

إن نهضةَ الحسين (عليه السلام) لم تنطلقْ كغيرها من النهضات لأجل تحقيق المآرب، والطموحات الشخصية، بل انطلقت من مبادئ مقدّسة، وشعارات إلهية.

فنهضة الحسين كان شعارُها كما قال الإمام (عليه السلام) (الإصلاح) وهو شعار رسالة الأنبياء، وهذا يعني أنها امتدادٌ لرسالة الأنبياء (عليه السلام)، إنه منهج واحد، أليس دعوة الأنبياء تسيرُ وفق منهج واحد، وشعار واحد؟ كذلك ثورة الحسين تسير وفق هذا المنهج.

ومن جانب آخر فإن ثورةَ الحسين (عليه السلام) انطلقت من الله وفي سبيل الله، كما قال الحسين (عليه السلام)، وهذا يعني أن الحسين خرج دفاعاً عن دين الله، وبعبارة فإن الحسين خرج لنصر الله، ومن يكون هذا شعاره فإن الله تعالى يرزقه النصر، ألم يقل ربنا "إن تنصروا اللهَ ينصُرْكم ويثبِّتْ أقدامَكم"؟! نعم فالنصر هو نصر الله.

ثانياً: القيادة الرشيدة

حين تمتلك الحركة قيادة رشيدة فذلك يعني امتلاكها للنصر؛ لأن القيادة لها الدور البارز في توجيه، وتنظيم الطاقات، ودفعها نحو الهدف المراد تحقيقه. وهذا ما كان يتمتع به الحسين (عليه السلام)، فقد كان قيادة تمتلك جميع المؤهلات سواء الدينية، أَوْ العسكرية.

وَمن بين الصفات التي كان يتمتع بها الإمامُ الحسين هي نفاذ البصيرة، أَوْ ما يسمى بمصطلح اليوم تكاملية الرؤية، فالحسين اختار المكان، والزمان، والرجال، وفق خطة، ووفق بصيرة واضحة، ثم أنه نقل هذه الرؤية إلى أصحابه حتى يحثهم على الإقدام في مواجهة العدو.

ثالثاً: الطليعة الرسالية

أنصار الحسين هم أحد الأَسْبَاب التي مكّنت الثورة من النصر، فهم أولاً رجال الله، ثم أنهم رجال الإسلام، وهم العمود الفقري في الثورة.

وَهذه الطليعة كانت تمتاز عن غيرها بصفات منها: الإقدام والشجاعة والاستعداد للتضحية وفهمهم للمشروع القرآني الذي تحَرّك به الحسين، حيث أن الإمام الحسين أوضَحَ لهم ما سيحدث لهم، وأمرهم بالرجوع إن أحبوا ذلك، وقد تراجع البعضُ ممن لم يجد في نفسه هذه الصفة (الإقدام والتضحية)، ومن صفاتهم أيضاً التسليم للإمام الحسين (عليه السلام) وهذا الحب لا لشخص الحسين وإنما لما يمثّله الحسين في هذه الأمة كإمام للمسلمين وناصر للمستضعفين.

هذه الطليعة كانت تتنافس في من يتقدم أولاً في أرض المعركة، كُلُّ واحد منهم كان يريد أن يتقدم، وهذا يعني أنهم اتصفوا بصفة الشجاعة والإقدام.

نعم إن وجود هذه الطليعة قليلة العدد، ولكنها كانت تتدفق إيماناً بالله، وإيماناً بالقضية وتحَرّكا وفق منهجية القران مكن الثورة من النصر.

عواملُ الخلود

وَمن خلال هذا نعي عواملَ الخلود لهذه الثورة ويمكن القول إن من عوامل الخلود:

أولاً: التأييد الإلهي: يقول ربنا (يريدون ليطفئوا نورَ الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره)، فرغم محاولات الطمس لهذه الثورة ورغم تجاهل البعض لها أَوْ تزوير التأريخ، أَوْ حذْفها منه، إلا أن ذكر الحسين (عليه السلام) وذكر ثورته لا تزال خفاقة في عنان السماء ولا زال رجال تلك الثورة يواصلون احياء المشروع حتى زمننا هذا.

ثانياً: البقاء والخلود ببقاء الأَهْدَاف المقدسة..

حيث أن (الإصلاح، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، ونصرة المستضعفين، ومقارعة المستكبرين، ورفعة الراية المحمدية، ودعوة الناس إلى الله) كلها تسهم في بقاء وخلود الثورة.

ختاماً ليس الحسين (عليه السلام) حكراً على شيعته بل هو منارٌ لجميع الثائرين، وجميع المناضلين من أجل الحق والحرية والعدالة، وقد سمعنا عن غاندي محرر الهند الذي صرح بكلمته (تعلمت من الحسين كيف أكون مظلوماً فأنتصر)، نعم فالحسين معلم الأجيال، ومن ثورته ونهضته تستلهم الدروس والعبر.

وَجميعنا نُشاهد وننظر إلى الانتصارات التي يحققها المجاهدون في مختلف جبهات مواجهة العدوان السعودي الامريكي على اليمن وامثالهم في مواجهة المخططات الامريكية التكفيرية في لبنان والعراق وسوريا.

أولئك المجاهدون ساروا على مبادئ الإمام الحسين، فلا مساومة على القيم والمبادئ، ولا رضوخَ للباطل، وخضوعَ للاغراءات، أَوْ تنازل عن شبر واحد من الأرض، بل ساروا على العزة والكرامة، ساروا على خط الشهادة يتسابقون إلى الجنة.

وَهكذا تبقى النهضة الحسينية، شعلةً وضّاءةً، مدرسةً في الشهادة والجهاد.

وَهكذا تنتصرُ الثوراتُ المقدّسة، وهكذا تخلَّدُ ذكرى عاشوراء..

بين كربلائنا
وكربلائك سيدي أبا عبدالله

حمود الأهنومي

قتلوك سيدنا أبا عبدالله وحيداً مع ثلة قليلة من أهل بيتك وأنصارك؛ لأنك - زعموا - تكفُرُ بشرعية يزيد القرود والفجور، وها هم يقتلوننا بنفس التبرير الوقح، لأننا نكفر بشرعية آل سعود ودميتهم السخيفة ولا نتولى الصهاينة والأمريكان؛ ونؤمن فقط بكرامة شعبنا، واستقلال قرارنا، وقوة موقفنا.

وخرجْتَ أنت لإصلاح أُمّة جدك، ولم تخرج أشِراً ولا بطِراً، فحاصر علماءُ بلاطهم البسطاءَ أن ينصروك بفتاوى التضليل، ومزاجيات التحريم والتحليل، وأوغلوا يشرحون الإسْلَام الأموي الذي لا يعرف من الإسْلَام إلا ما كان يغنّيه العريض، وينشده قيس ليلى، يا لوقاحتهم كيف يتحدثون عن دينٍ لا زال عبّق جبريل عليه السلام يضمِّخ بيتك، وهو يتنزل بأحكامه وقيمه ومبادئه وقرآنه صباح مساء، وها نحن اليوم مولانا أبا عبدالله ندافع عن أنفسنا وهم يقتلون أَطْفَالنا ونساءنا؛ لأننا - بزعمهم - خرجنا عن (الإسْلَام الأمريكي الصهيوني) بحسب فتاوى وعاظ وأئمة (مملكة قرن الشيطان)، وهم يتحدثون عن (يمن الإيمان، والحكمة والإحسان)، وجدك هو الذي شهد لنا بالإيمان، ولهم بالفتنة والشيطان. أليسوا وقحين كآبائهم وأسلافهم.

كما قتلوك بسيف العروبة ها هم يقتلون محبيك وأنصارك في اليمن بنفس السيف الكاذب والعاجز، يقتلوننا - بحسب قولهم -؛ لأننا كفرنا بدين الأعراب، ولم نستمع لهداية ابن باز ولم نهتد لهرطقات الزنداني وحكايات عايض القرني؛ ويا عجبا كيف نهتدي إلى دين ينسف وجودنا، وينتهك حرماتنا، ويحلُّل تمزيق أجساد أَطْفَالنا ولحوم نسائنا. يا لوقاحتهم وفجورهم.

يا لوقاحتهم وهم يقتلون الأَطْفَال والنساء ويستهدفون الأبرياء ثم يبشروننا بالنار، ألم يقل لك سيدي أبا عبدالله ذلك الشقي الضال من جنود يزيد بعد أن وجّه سهام حقده إليك: أبشر بالنار يا حسين. يا للعجب: حسين سيد شهداء أهل الجنة يبشره أعراب الأمويين بالنار، وأنصار الحُسَيْن في يمن الإيمان والفقه والحكمة تبشرهم مملكة قرن الشيطان بالنار، وكأن النجاسة الماضية والحاضرة خرجت من دبر واحد هو دبر أبي سفيان، وتقيأها فم نجس واحد هو فم أبي جهل.

وكما كان هناك مرتزقة باعوا دمك الغالي ودماء أهلك - يا سيد الشهداء الأَحْرَار - بأرخص الهوان وأبخس الأثمان من أهل الكوفة، هنا أيضا لدى هؤلاء مرتزقة يخطِّطون كُلّ يوم في كُلّ مكان من كربلائنا الممتدة بطول وعرض هذا الوطن لمجزرة تستهدف عرسا أَوْ سوقا أَوْ مساكن بأبخس الأثمان وأوقح الأعذار. يا للمصادفة مرتزقة الكوفة يقتلون إمامهم، ومرتزقة اليمنيين يقتلون أهلهم؟!! وكأنما خرج أولئك المرتزقة وهؤلاء من نطفة قذرة واحدة.

وكما تركك العالم كله سامق الثبات عالي القامة شامخ الهمة تواجه الطغيان والاستبداد وتفضح الانحراف ها هو ذات العالم يغمِض عينيه ويصم أذنيه، وها هم الفجار يسجلون في ذاكرتنا ونحن وحيدون كُلّ يوم عاشوراء، ويرتكبون في كُلّ مكان في يمننا كربلاء، وكأن كربلاءنا من كربلائك، وعاشوراءاتنا من عاشورائك، ونحن منك، وكأن عالمنا الوقح من عالمك، وكأن أعرابنا المتصهينين من أعرابك المتهوِّدين.

أرأيتهم سيدي أبا عبدالله كيف كانت وحشيتهم معك، كيف مزَّقوا جسدك، وتلاعبوا بأشلائك، وطوّحوا برأسك، وكيف صار جسدك غربالا لنبال حقدهم، وسيوف وحشيتهم، وكيف تركوا جثتك موطئا لسنابك خيلهم الشيطاني، ومرمى لنيران قلوبهم الحاقدة، أرأيتهم كيف ذبحوا رضيعك من الوريد إلى الوريد، وهو يتلهف على شربة ماء، كذلك يفعلون بنا، يحرقون أجساد أَطْفَالنا، ويقطّعون أشلاء نسائنا، ويحاصروننا برا وبحرا وجوا، يحرقون ويقتلون ويدمِّرون، ثم يمنعون عنا الماء والغذاء والدواء، إنهم يتلذذون بهذه المناظر، التي أعادت لهم رجولتهم على حد زعمهم، واكتشفوا بها أنهم الأقدر على تمثّل الحجاج الفاجر، ويزيد الداعر.

وكما تصرخ أنت: (ألا وإن الدعي بن الدعي قد خيرنا بين ثنتين بين السلة والذلة، وهيهات منا الذلة)، ولم يكن لك خيار إلا المقاومة والثبات، ها هم أنصارك اليوم في اليمن يرددون ذات الصرخة، ويحملون ذات المبدأ، ويسلكون نفس الطريق، ويمضون على ذات النهج، لم يبدِّلوا ولم يغيِّروا، ها نحن نصرخ أمام جبروتهم وطغيانهم وفسادهم، ونقول: (ألا إن الأمريكان والصهاينة وأعراب مملكة قرن الشيطان ودواعشهم والقواعد قد خيّرونا بين اثنتين: بين السلة والذلة، وهيهات منا الذلة)، لقد أصبحت سيدي منار هُدى اليمنيين، ومعلمَهم الأَكْبَر في الصبر والثبات واليقين، فهنيئا لهم أن كنت إمامهم في الكرامة والعزة.

وكما كان دمك المسمار الأخير في نعش امبراطورية الأعراب الأمويين من آل أبي سفيان، ستكون دماء الكربلائيين اليمنيين أَطْفَالا ونساء وشيوخا المسامير الأخيرة والقاتلة في نعش السديريين السعوديّين، ومرتزقتهم الفاجرين، وأوليائهم المستكبرين.

على دربك ثباتا وصبرا وشموخا وعزة وإباءً يا سيد الشهداء الأَحْرَار تمضي قوافل الشهداء، وتعرج إلى رب الأَرْض والسماء، لتحلق في الفضاءات الخالدة في جنات المأوى.

ومن صبرك وعزيمتك يستمد المجاهدون، ويتعلم المثابرون، ويحلّق في عليا العزة أنصارك اليمانيون.

ومن شموخ وسموق (زينبك) الكبرى تشتق (زينبنا) عزيمتها وثباتها ويقينها وفصاحتها وجهادها وحسن بلائها وجميل صبرها وعظيم مواساتها.

نحن منك وإليك، وأنصارنا من أنصارك، دربنا إلى دربك، وطريقنا إلى طريقك، وسلام الله عليك في الأولين، وسلام الله على أنصارك أهل اليمن في الآخرين، وموعدنا بك يوم الدين، والنصر للحق والمحقين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين.

الاستقامة

الاستقامةُ:

هي الاستمرارية في الحركة في الصراط المستقيم وفق التوجيهات الإلهية وفق الروحية الإيمانية، كما أمرت فاستقم، كما أمرت يبقى الإنْسَانُ يحمل هذا الشعور كعبدٍ لله كعبدٍ صالح كعبدٍ مؤمن أنه يحرص على تنفيذ أوامر الله سبحانه وتعالى وتوجيهاته وعلى الالتزام بها وعلى أن يحذر مخالفة أمر الله وتوجيهات الله سبحانه وتعالى.

المستقيمون هم:

الذين استقاموا على طريقة حق لا يزيغون عنها، استقاموا على نهج الحق، ثبتوا في ميادين العمل من أجل إعلاء كلمة الحق، ونصر الحق، والوقوف في وجوه أعداء الحق، الاستقامة على طريقة حق لا تزيغ عنها؟

أكد أن المعادلة التي يجب الوصول إليها.. القدس تعني حرباً إقليمية

السيد نصر الله: اليمن قوةٌ عظيمةٌ في محور المقاومة رغمَ الحصار والأعينُ تدمعُ أمام تفاعل شعبه

المسيرة : متابعات

بارك الأمينُ العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، الانتصارَ الكبيرَ والعظيمَ للمقاومة في فلسطين، مؤكّداً أن «تفاعُلَ اليمنِ مع الفلسطينيين في معركة سيف القدس رغم الحصار المفروض عليه على كُلّ المستويات يشكلُ قوةً عظيمةً لمحور المقاومة».

وحين ذكَرَ ما قالَه السيدُ عبدالملك الحوثي في خطابِه الأخير بمناسبة تدشين الأنشطة والدورات الصيفية: سنتقاسم الخُبزَ من الفلسطينيين.. توقّفَ السيدُ نصرالله بُرهةً متأثّراً وقد خنقته العَبْرَةُ، ثم استأنف كلامَه مخاطباً الشعبَ اليمنيَّ بإعجاب وإكبار: أنتم محاصَرون فهل لديكم الخبز لتتقاسموه مع الشعب الفلسطيني؟!

وأضاف: تدمعُ الأعين أمام تفاعُلِ الشعب اليمني وقائدِه السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي.

وقال السيد نصر الله في خطابٍ لهُ بمناسبة عيد المقاومة والتحرير، مساءَ أمس الثلاثاء: «بتنا من الآن نحتفل في أيَّار/ مايو بانتصارين عظيمين أيَّار / مايو ٢٠٠٠م، والانتصار في غزة ٢٠٢١م»، مشيداً بدور قادة المقاومة التي صنعت انتصار «سيف القدس: «قادة حركات المقاومة الفلسطينية وقادة أجنحتها العسكرية كانوا متألقين في معركة سيف القدس».

وتابع السيد نصر الله: «منذ اللحظة الأولى للأحداث في غزة كنت أتابع آخر التطورات مع إخواني في لبنان وخارجه، نذكر بالدور العظيم لسيد شهداء المقاومة الحاج قاسم سليماني في دعم المقاومة في لبنان ما أعطى دفعا لها وانتصارها على العدو».

وأكّد على أن «الانتصار في ٢٥ أيَّار / مايو ٢٠٠٠م، صنعه الشعبُ اللبناني والمقاومة اللبنانية وعندما نتحدث عن الشهداء لا بد لنا أن نذكر شهداء حركة أمل والقوى الأخرى وقادتنا الشهداء في حزب الله أيضا»، موضحًا أن «تحرير أيَّار / مايو ليس نتيجة تضحيات فئة أو فصيل واحد من المقاومة لكن نتيجة تراكم سنوات كبيرة من التضحيات من قبل كثير من اللبنانيين والفصائل المقاومة اللبنانية».

مُشيراً إلى أن من أهم عوامل انتصار ٢٠٠٠م، تمثل بـ«الموقف الرسمي الصلب والصامد الممثل آنذاك بالرؤساء لحود وبري والحص»، وقال مستذكراً أدوار صانعو ذلك الانتصار «نستذكر الشهداء اللبنانيين والفلسطينيين والعرب الذين قضوا على درب تحرير لبنان من الاحتلال، ونذكر بالدور العظيم لسيد شهداء المقاومة الحاج قاسم سليماني في دعم المقاومة في لبنان ما أعطى دفعا لها وانتصارها

على العدو».

وأشَارَ السيد نصر الله إلى أن «هذا التحرير أسّسَ لزمن الانتصارات، يومها المقاومة الإسلامية في لبنان أهدت هذا الانتصار التاريخي من بنت جبيل إلى الشعب الفلسطيني، إلى كُلّ فلسطين؛ لأَنَّ الهدف النهائي هناك، الآمال هناك، هذا الانتصار في لبنان عام ٢٠٠٠م، أسس لقواعد جديدة وثقافة جديدة وكانت منذ اليوم الأول نتائجه الاستراتيجية واضحة».

وفي سياق التصعيد الصهيوني، أشار السيد حسن نصر الله، إلى أن «أمام أعمال الاحتلال بحي الشيخ جراح اتخذت المقاومة الفلسطينية الموقف التاريخي والحازم، ودخول القدس في دائرة تهديد خطر دفع قيادة المقاومة لاتّخاذ موقف تاريخي وحازم وجديد».

وقال منوِّهًا إلى أن «سبب المعركة الأخيرة حماقة قيادة العدوّ وغطرستها واستخفافها بالمقاومة وخطأ في حساباتها، في ظل كُلّ ما يحصل في فلسطين كان هناك دولٌ عربيةٌ تدخل في التطبيع وتعمل على تلميع صورة الكيان الإسرائيلي، التقدير الإسرائيلي كان أن ردة الفعل على مشروع التهويد في القدس لن تتجاوز البيانات».

وعن استمرار الغطرسة الصهيونية، قال الأمين العام لحزب الله محذراً: «يجب أن تعرفوا أن المساس بالقدس والمسجد الأقصى ومقدسات الأُمَّة مختلف عن أي اعتداء آخر تقومون به، والمس بالمسجد الأقصى والمقدسات لن يقف عند حدود مقاومة غزة».

وأكد أن «المعادلة التي يجب أن نصل إليها هي التالية القدس مقابل حرب إقليمية، فحين يدرك الإسرائيلي أنه أمام هذه المعادلة سيعرف أن أية خطوة ستكون نتيجتها زوال كيانه، عندما تصبح المقدسات الإسلامية والمسيحية تواجه خطراً جدياً فلا معنى لخطوط حمر أو حدود مصطنعة».

وفي سياق حديثه، أشاد السيد نصر الله بالمقاومة الفلسطينية قائلاً: «معركة سيف القدس أعادت الاعتبار للقضية الفلسطينية في العالم وفرضتها على وسائل الإعلام»، وكان «من نتائجها إحياء ثقافة وروح المقاومة كطريق وحيد لاستعادة الأرض، ووجهت ضربةً قاسيةً لمسار التطبيع ودول التطبيع ووسائل إعلامها، وأسقطت صفقة القرن».

وأَضَافَ «من نتائج معركة سيف القدس إعادة الروح الواحدة إلى الشعب الفلسطيني داخل فلسطين المحتلّة، وإعادة الحياة إلى فلسطين التاريخية من البحر إلى النهر وعكست ارتفاع الثقة والإيمان بخيار المقاومة المسلحة، كما إعادة إظهار الوجه الحقيقي البشع لإسرائيل بقتلها للأبرياء والمجازر وكنظام فصل عنصري».

ورأى أنّ من نتائج «سيف القدس» أَيْضاً إحياء ثقافة وروح المقاومة كطريق وحيد لاستعادة الأرض. وقال إنّ «المعركة وجهت ضربة قاسية لمسار التطبيع ودول التطبيع ووسائل إعلامها».

وذكر السيد نصر الله: «نستطيع القول بوضوح أن صفقة القرن سقطت وتلاشت».

كما من نتائج المعركة -حسب السيد نصر الله- «إعادة إظهار الوجه الحقيقي البشع لإسرائيل لا سِيَّما كنظام فصل عنصري وإعادة توجيه البوصلة في المنطقة نحو العدوّ الحقيقي».

في سياق متصل، قال إنّ من نتائج «سيف القدس» دخول قطاع غزة إلى داخل كُلّ المعادلة الفلسطينية وهو تطور عظيم في المعركة.

وتابع السيد نصر الله: «من إنجازات المقاومة الأخيرة في غزة القدرة على مواصلة إطلاق الصواريخ وفي ساعات معلنة مسبقاً»، معتبرًا أنّ المعركة الأخيرة «أظهرت قدرات صاروخية مختلفة للمقاومة لجهة النوعية والكمية والمديات». وأشَارَ إلى أنه «عندما يصبح الإسرائيلي يشعر بانعدام الأمن في كُلّ فلسطين أهون ما يمكن أن يقوم به هو الرحيل».

وذكر السيد نصر الله أن من أهم إنجازات معركة «سيف القدس» شلّ أمن الكيان الإسرائيلي «وهو إنجاز عسكري لا سابقة له، فضلاً عن إنهاء صورة الكيان الآمن للخارج».

وأوضح أنّ «من نتائج المعركة الأخيرة إنهاء صورة الكيان الآمن للخارج وفرض مواجهة الاحتلال مع فلسطينيي الـ٤٨ وهذا جوهري ووصفه العدوّ بالتهديد الوجودي».

الأمين العام لحزب الله قال إنّ «من نتائج المعركة فشل الكيان الإسرائيلي بمنع إطلاق الصواريخ وهو يعبر عن فشل استخباراتي»، مضيفاً: «لو كانت القبة الحديدية ناجحة لكان تفاخر بها نتنياهو وسوّق لها في كُلّ مكان».

كما ذكر أنّ من النتائج «الفشل في النيل من المخزون الحقيقي للصواريخ الذي لم يطلق بعد والفشل في تقدير رد فعل غزة وفلسطينيي ٤٨»، موضحاً: «أهم مظاهر الفشل، هو الضياع، إذ إن إسرائيل ذهبت إلى هذه المعركة وهي ضائعة».

في السياق عينه، قال السيد نصر الله إنّ «أهم مظاهر الفشل في المعركة الأخيرة عدم إقدام العدوّ على خوض حرب برية»، مشدّدًا على أن «تهيّب أقوى جيش في المنطقة من الدخول في حرب برية هو فشل استراتيجي وليس مُجَرّد فشل عادي».

وشدّد على أنّ «صمود محور المقاومة في البلدان المختلفة شكّل الحاميَ والرافعةَ الأَسَاسية للانتصار في فلسطين».

وتطرق أمين حزب الله إلى المقاومة اللبنانية مؤكّداً أنه «لم يمر يوم على المقاومة في لبنان كانت فيه أفضل مما هي عليه اليوم عتاداً وعدة وجهوزية».

وأضاف: «لا تخطئوا التقدير مع لبنان كما فعلتم مع غزة مع العلم أن وضعنا مختلف». وذكر أنّ «المقاومة في لبنان هي في موقع قوي حتى بالاستناد إلى الموقف الرسمي».

وقال إنه «يجب أن نضيف إلى حسابنا مع العدوّ دم الشهيد على طريق القدس محمد طحان، مُشيراً إلى أنّ «دم الشهيد محمد طحان صبرنا عليه لكننا لن نتركه ويضاف لدم شهيدنا علي كامل محسن».

وفي الشأن الداخلي اللبناني، قال السيد نصر الله: إنّ «مشكلة تأليف الحكومة اللبنانية هي مشكلة داخلية بحتة». كما أوضح أنّ «طريقين لا ثالث لهما في تأليف الحكومة إما اتّفاق الرئيسين عون والحريري أو مساعدة الرئيس بري».

انطلاقُ مناورات «درع السماء 1400» في إيران

المسيرة : وكالات

بدأت مناوراتُ «درع السماء ١٤٠٠» للجيش الإيراني، فجرَ أمس الثلاثاء، بمشاركة الوحدات الاستراتيجية للحرب الإلكترونية التابعة للقوات الأربع للجيش في أصفهان وسط البلاد.

وتعد «درع السماء ١٤٠٠» المناورات المشتركة الأكثر عملية في مجال الحرب الإلكترونية للجيش في السنوات الأخيرة.

وفي السياق، استعرضت وحدات الرد السريع وأنظمة الحرب الإكترونية التابعة للقوات البرية والجوية والدفاعية والبحرية للجيش إنجازاتهم في هذا المجال الحساس والاستراتيجي في منطقة واسعة من البلاد، من خلال تنفيذ التكتيكات الهجومية والدفاعية في مجال الحرب الإلكترونية.

وخلال هذه المناورات نفذت وحدات الجيش المهام الموكلة إليها في مختلف المجالات لمعلومات الإشارة ضمن حرب إلكترونية ثنائية الاتّجاه خاضعة للرقابة.

يُشار إلى أن القوات المسلحة الإيرانية تُجري بشكل دوري مناورات لمختلف الفرق العسكرية، البرية والبحرية والجوية، وأحياناً تكون هذه المناورات مشتركة مع دول أخرى.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1162)

الأربعاء والخميس
14 شوال 1442هـ
26 مايو 2021م

الـولاء لليهـود لن يغيّر شـيئاً من عداوتهـم للأمـة الإسـلامية ومَن يتولهـم يفقـد هُويتـه الدينيـة ويصبح منهم.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

وقفةٌ في مقام «سيف القدس»!

سند الصيادي

انتهـت جولةٌ مـن جولات الـصراع الفلسـطيني الصهيونـي، غـير أن تداعيـاتِ هـذه الجولـة لـم تكـن كسـابقاتها بـذات القدر التـي اختلفت موازين وَمعطيـات الحـرب التـي دارت خلالها، وَفيها انتفض الغضبُ الفلسطيني المتراكم ممتشـقاً هذه المرة سـلاحاً أكثـر سـطوة وَقـدرة في التأثير عـلى العدوّ، عـلى الرغم مـن أن الحجارة أَيْـضاً كانت ترعبـه وتحدث اهتزازاً في صفيح وجوده الهش وَالمتمايل في المنطقة.

وعـلى خـلاف السـابقات، أوقـف الكيـانُ زمـنَ هذه الجولـة عند النقطة التي يمكن له أن يحصيَ خسـائرَه وَأن يلملمَ نفسَه بعد مفاجآت لم تكن في الحُسبان، بعد أن عربَـدَ في القول والفعـل وَهدّد وتوعَّد بسـوء المصير، وبعـد أن اسـتأنس بطَـوقِ الحصار الـذي يفرضُه على هذا الشـعب وَيسانُده فيه قطيعُ الخونة المتناثرين على جنبات محيطِ المعركة، دعماً وَتواطؤاً وَصمتاً.

إنها الإرادَةُ حين تحضر، تتشـقق تحـت وقع هزاتها جـدران العزلة والحصار، وبها تتعـدد الخيارات وَتخلق البدائل وَتتهاوى السـياجات والأسـلاك وَيصل السـلاح كرهاً، وَإرادَة الفلسـطينيون حاضرة عبر كُـلّ المراحل، لم يوهن عزمهـا أَو يتراخى عضدها رغم وهن الأنظمة العربية وَضعفها وَتنكرها، فلسـطين التي شـاء الله أن يكـون لها إخوة كإخوة يوسـف إلا مـن رحم، وإلا فهم بـين متخـاذلٍ جبان وَبـين متواطئٍ تنصل مـن عروبته وإسلامه وباع نفسه للشيطان.

ومن ضمـير الخميني وَروح الثورة الإسـلامية وَمد المـوج المتصاعد لمحور المقاومة، جاء المدد سـلاحاً وَمالاً وَمساندة، متجاوزاً بإرادَة الله عوائقَ الجغرافيا وَعيونَ العَسَـسِ وَأسوار العزل، ليثبت أن ما صنعوا كيد ساحر. وليحـرج أدعياء الفزعـات وَثرثارو القضية وَمسـوقو الذرائـع والمـبرّرات، وَتفشـل الرهانـات وَالصفقـات بصراخـات القـدس وَصواريخ غزة، وَمواقـف تاريخية تسطرها صنعاء وَبيروت وَبغداد وَدمشق وكل من سار على دربهم من أحرار الأُمَّـــة وَالعالم.

وليصـدق بهـذه الجولـة أولى مضامـين قـول قادتنا الفصـل، بـأن زمـن الهزائـم ولى بالتزامـن مـع حلول زمن كشـف الحقائق، وبـه تتمايز الحالـة الرمادية إلى أبيض ناصع وَأسـود حالك، وقبل يـوم التقى الجمعان تكـون المواقف قد ترسـمت بمسـمياتها غـير المطاطة والممجوجة.. إمَّا عدوٌّ وَإمَّا صديقٌ.

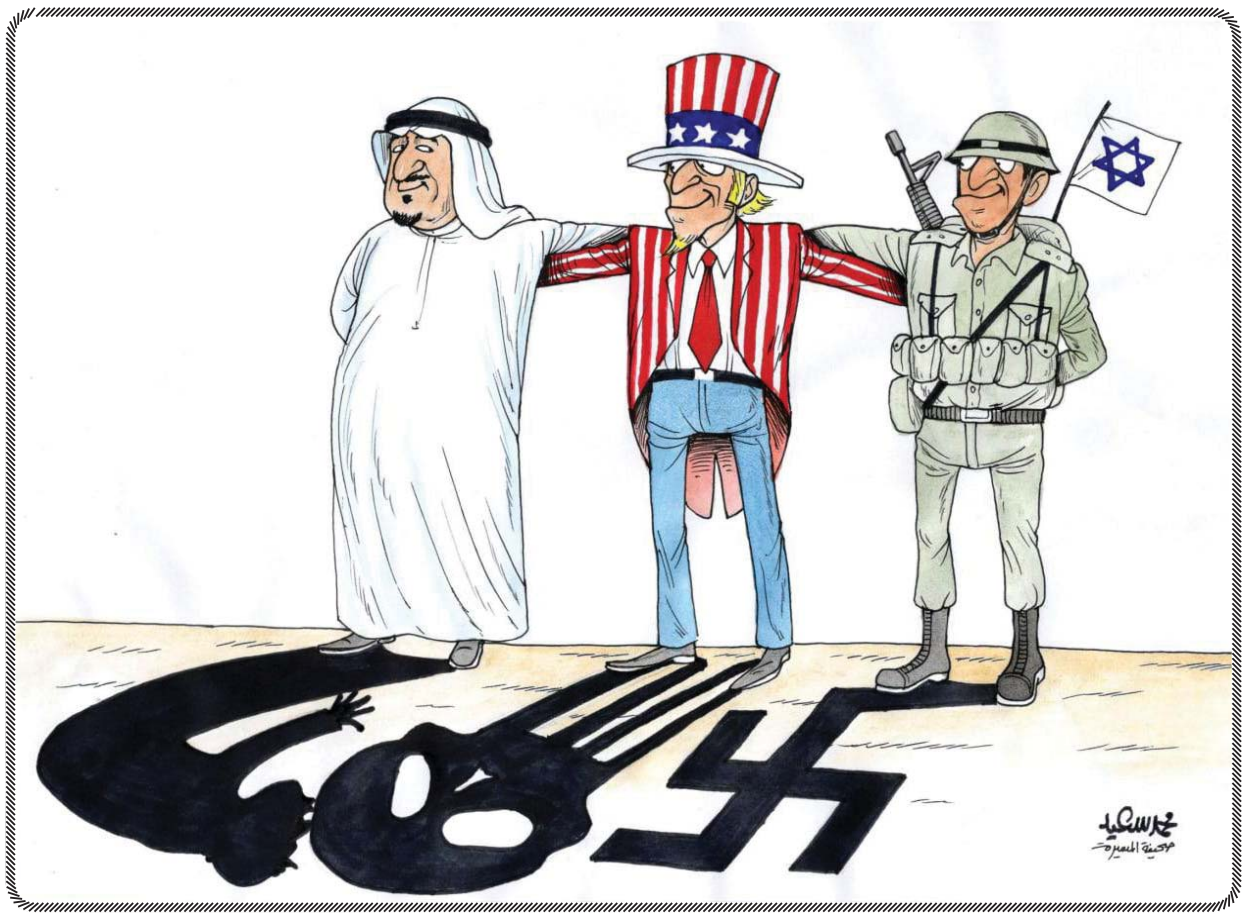

الرقصة الأخيرة للأنظمة المطبِّعة مع العدو!!

إكرام المحاقري

لعـل مـشروع التطبيـع الصهيونـي الخياني قد سـيَّسَ القضية الفلسطينية، بالنسـبة للأنظمـة المطبعـة والخائنـة قديمـا وحديثا، ولعـل ما حاكتـه اللوبية الصهيونيـة مـن خطـط لـوأد الثـورات الشـعبيّة العربيـة والإسـلامية، وتمييـع قضيـة القـدس وتضليل الـرأي العام عن قداسـة المقدسـات الإسـلامية وعظمتها، قد فشـل فشـلاً ذريعاً إبان أحداث معركة (سـيف القدس) التي خاضتهـا المقاومة الفلسـطينية بكل شجاعة، والتي عرّت ما تبقى من زيـفِ توجّـه الأعراب، خَاصَّةً في دول الخليج.

كانـت مواقـفُ الأنظمة العميلـة تجاه ما حـدث مؤخّراً في غزة شـبيهةً بـرقصة الأفاعـي، حَيـثُ وقـد رقصـوا رقصتَهـم الأخـيرة عـلى جثـث وأشـلاء ودمـاء الفلسـطينيين، كمـا رقصوها مسـبقًا في اليمـن، لكن مواقفهـم الركيكَة حتى وإن تركـت الشـعبَ الفلسـطيني وحيـداً لـن تغيرَ من مسـار المعركة التي نكلت بالعدوّ الصهيوني أشد التنكيل، فلا أحد يعول على تلك الأنظمة التي تربصت السـوء والهلاك بـــ المقاومة الفلسـطينية ودعت للسـلام المخزي مطبقـة بذلك بنـود التطبيع التي جعلـت منهـم أحذيـة لصهيـون ينتعلهم أينما توجّـه.

فـــ الإمـاراتُ العميلـة كان لهـا ذاتُ الموقـف السـعوديّ سـواء في أعـلى الهرم أم المواقـف الشـعبيّة، والتي لـم تعد تهتم لقضايا الأُمَّـــة المركزية؛ نتيجة للتضليل الثقـافي والتدجـين الديني الذي ارتشـفوه من المناهج التكفيرية، والتي قدمت العدوّ صديقـاً والصديق عدواً، ولا يخلو شـعبٌ من الوعي والبصيرة كـ سُنة إلهية خالدة مخلـدة حتى قيـام السـاعة، ولا بُـدَّ لتلك الشعوب من صحوة وتحرّر حتى لو كانت في اللحظات الأخيرة من الحياة الدنيا.

أمـا من تحـدث بسـخف وحقـارة عن الشـعب الفلسـطيني، ومجـد بلحن قوله اليهود المعتدين، ممثـلاً الموقف الخليجي، فذاك هو في حَـدِّ ذاته صهيوني الجنسية والهُـوِيَّـة والمبدأ، ولـن تنطـليَ خدعـة العقـال على أصحاب العقـول الواعية، فـ مثلـه كـ مثـل أصحـاب اللحـى الطويلة والأثـواب القصـيرة والأصـوات الرنانـة والثقافـات المغلوطـة، أصحـاب ألسـنة الفتنة والشـذوذ باسم الدين، فـ الحقيقةُ أن الصهاينة يتحَرّكـون بحرية مطلقة في دول الخليـج، ولهم لسـان عربي متقن في الحديـث، وإن كان العكـس هو الصحيح فـقـد حسـم القـرآن الكريـم كُـلَّ تلـك المواقـف والأقوال والخنـوع في قوله تعالى: (وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَـإِنَّهُ مِنْهُمْ).

ختامًا..

لم تعد الأنظمة المطبِّعة بشكل عام تمثل القضيـة الفلسـطينية، بل إنهـا أصبحت تمثـلُ الاحتـلال والجريمـة الصهيونيـة، وللقضيـة أهلُها الأحرار الذين سـيبذلون الغـاليَ والنفيـس؛ مِن أجلِ نـصرة القدس وتحرير فلسطين من دنس اليهود.

وجميع من دار في فلك الصهيونية حتى من باب السـلام وتجنب الحـرب، فَـإنَّهم رجـسٌ، والقدس محـرَّمٌ عليكـم كما هو محرمٌ عـلى اليهـود، وجميعُهم لـه نفسُ الهُـوِيَّة.

والعاقبة للمتقين.